

الثلثاء 28 ألا الـ 2024

محلیات 2

محليات 3

الطبخة الرئاسية...

وكثرة الطبّاخين!

مؤتمر بروكسل والتفكير خارج الصندوق





14 صفحـة | 50000 ليرة العدد 1415 - السنة الخافسة | Tuesday **28** May **2024**, Issue **1415** - Year **5** السنة الخافسة

الإنتشار اللبناني في بروكسل: «نريد الوطن لا الأعوال»

# لودريان يُطلق حوار الخيار الثالث: كفاءة إقتصادية للرئيس المقبل

يصل اليوم الى بيروت الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان في زيـارة تستمر يومين، مسبوقة بتوقعات مثيرة للاهتمام. وأفادت مصادر ديبلوماسية فرنسية «نداء الوطن»، أنّ زيارة لودريان «مهمة ويجب عدم تهميشها». ودعت الى مواكبة المحادثات التي سيجريها الموفد الفرنسي، لأنها ستنعكس على جهود اللَّجنة الخماسية التي انطلقت من أجل الدفع لإجراء الانتخابات الرئاسية.

وتأتى هذه المعلومات لتناقض التقديرات المتشائمة التى لم تتوقف، منذ الإعلان الأسبوع الماضي عن زيارة لودريان. ووفق هذه الأوساط، فإنّ انطلاقة المبعوث الفرنسى تستند الى معايير مستخلصة منّ الردود المكتوبة التي تسلّمها من الأطراف كافة سابقاً. وبناءً عليها احتل الموضوع الاقتصادي الصدارة فى مقاربات الأطراف المعنية بالأستحقاق، ما انعكس تالياً على المواصفات التي ترتجي في الرئيس المقبل للجمهورية.



المشاركون في تظاهرة الإنتشار اللبناني أمس في بروكسل

«حزب الله» يقصف كريات شمونة رداً على قصف مستشفى في بنت جبيل

وكانت غارة اسرائيلية استهدفت محيط المستشفى

ما أدى الى مقتل شخص وإصابة آخرين بجروح.

واستهدفت الغارة بصاروخ موجّه دراجة نارية.

غندور في بنت جبيل وإصابة مدنيين».

اقــتــصــاد 6

التنصّل من المسؤولية

فى ظل الأزمة العالية...

وواجب مكافحة الإفلات

<u>مــــدارات</u> 11 هل تُحقِّق المحادثات الأميركية - الصينية

أى نتبحة ابجابية؟



#### العالم 12

زيلينسكى للغرب: أرغِموا روسيا على السلام!



#### الرياضية

«رولان غاروس»: زفيريف يطيح نادال من الدور الأوِّل



أعلن «حزب الله» مساء أمس أنه قصف مستوطنة

كريات شمونة «بعشرات صواريخ الكاتيوشا وراجمة

فلق». وجاء في بيانه أنّ القصف أتى رداً على «اعتداء

العدو الإسرائيلي الذي طاول مستشفى الشهيد صلاح

## على حدود قطاع غزة

وفيما امتزجت دماء المصريين مع دماء الغزاويين التي تسيل بغزارة من شمال القطاع إلى جنوبه، أوضح الجيش المصري أنَّه «يُجرى تحقيقاً بواسطة الجهات المختصّة حيال حادث إطّلاق النيران في منطقة الشريط الحدودي في رفح». وقبل البيان المصري، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه يُجري تحقيقاً في حادث «إطلاق نار حصل على الحدود المصرية»، مؤكّداً وجود اتصالات مع مصر في هذا الشأن.

ونقلت قناة «القاهرة الإخبارية» المقرّبة من السلطات المصرية عن مسؤول أمنى مطّلع أن «التحقيقات الأولية» للحادث تُشير إلى إطلاق النيران بين «عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي وعناصر من المقاومة الفلسطينية»، لافتاً إلى أن هذه الاشتباكات «أدّت إلى إطلاق النيران في عدّة اتجاهات وقيام عنصر التأمين المصري

وقال المسؤول الأمني المصري: «هذا ما حذّرنا منه منذ شبهور»، معتبراً أن «الهجوم الإسرائيلي على محور فيلادلفيا يخلق أوضاعاً ميدانية ونفسية يصعب السيطرة عليها ومرشَحة للتصعيد».

نتنياهو يتمسَّك بغزو رفح رغم «مجزرة الخيام»

# دماء مصرية تسيل

هـزّت «مجزرة الخيام» التي تسبّبت بها الآلـة العسكرية الإسرائيلية في رفح، قطاع غُزة والعالم بأسره، في وقت سالت فيه دماء مصرية على الشريط الحدودي بين مصر وغزة، حيث قُتل أحد أفراد حرس الحدود المصريين جرّاء «إطلاق نار» أمس، ما يؤكد خطورة استمرار الدولة العبرية في توسيع حربها جنوباً في رفح وتسعيرها، وانعكاس ذلك على الأمن الإقليمي، وحتّى الدوليّ.

باتخاذ إجراءات التماية والتعامل مع مصدر النيران».

## طهران تزيد تخصيب اليورانيوم... والنواب الإيرانيون يؤدون القَسَم



خلال تأدية نواب إيرانيّين القَسَم أمس (أف ب)

زادت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مخزونها من اليورانيوم المخصّب في الأشهر الأخيرة، وكثّفت برنامجها النوويّ، بحسب تقرير غير مُعدّ للنشر للوكالة الدولية للطاقة الذرية اطّلعت عليه وكالة «فرانس برس» أمس، لتقترب أكثر فأكثر من توفير المواد اللازمة لصناعة قنبلة نووية، إذا أرادت ذلك، بينما أشار تقرير آخر إلى تعليق المفاوضات بين

الوكالة وطهران بسبب وفاة الرئيس إبراهيم رئيسي. وسلّطت الوكالة الذرية الضوء على التصعيد النووي من جانب إيران، مشيرةً إلى أن المخزونات الإيرانية من اليورانيوم المخصّب بلغت 6201.3 كيلوغرام في 11 أيار، مقارنةً مع 5525.5 كيلوغراماً في شباط، أي أكثر بثلاثين ضعفاً من الحدّ المسموح به بموجب الاتفاق الدولي المبرم عام 2015.

وتدير المستشفى «الهيئة الصحية الإسلامية»

التابعة لـ محزب الله الذي لم يعلن مقتل أي من عناصره

أمس. وذكرت إدارة المستشفى أنّ عدد المصابين بلغ

عشرة، وأربعة منهم في حالة خطرة.

خفایا

ح يدير أحد الموظفين في وزارة سيادية، عدة مكاتب لتحويل

الأموال استأجرها في محيط

مبنى الوزارة، ويخصصها بحصة

يومية من الطوابع التي يدخل

ح عادت زوجة وزيـر سابق

لإقامة الأنشطة الاجتماعية والتي

تتضمن توزيع الهدايا وأفخر

🗢 يشكو عدد من رؤساء

البلديات في قضاء ذات أغلبية

تسليمها ضمن مهامه.

أنواع الشوكولا.



#### العدد **1415** - السنة الخافسية | **الثلثاء** 28 أيبار 2024

## مؤتمر بروكسل والتفكير خارج الصندوق

#### وليد شقير

ليس منتظراً أن يجني لبنان نتائج عملية استثنائية من «مؤّتمر مستقبل سوريا والمنطقة» الثامن الذي ينعقد اليوم في بروكسل، لجهة مساعدة الاتحاد الأوروبي على إعادة النازحين السوريين الموجودين على أرضه، إلى مناطقهم في سوريا. فتعديل موقف الاتحاد الأوروبي الممتنع عن تغطية وتمويل العودة يحتاج إلى الكثير من الجهد كى يتبلور على رغم استعداد بعض الدول لمقاربة جديدة.

المؤتمر مخصص لعرض أوضاع هؤلاء النازحين السوريين، وللمساهمة في تمويل حاجاتهم في دول الجوار المضيفة، وفي سوريا نّفسها. وهو يُعنى أساساً بجمع المبالغ من الدول والهيئات المانحة الدولية والإقليمية والتي بلغت في 2023 حوالي 7 مليارات دولار يتم توزيع قيمتها عبر مفوضية شوون اللاجئين، في حين تشير معلومات إلى أنّ الدول المّانحة لم تسدد المبالغ التي تعهدت بها كاملة. فالولايات المتحدة الأميركية، أكبر الدول المانحة خفضت قيمة مساهمتها بنسبة 50 في المئة، وألمانيا ثاني الدول المانحة، خفّضتها بنسبة 30 فيّ المئة. وهكذا فعلت دول أخرى بنسب أقل. كما أنّ المنظمات الأممية المعنية بالمساعدات للنازحين وضعت برنامجأ للتعافى المبكر في سوريا نفسها يقتصر تمويله على تيف و300 مليون دولار بعدما كانت المبالغ المخصصة لها تفوق المليار دولار.

تسبق المؤتمر على المستوى الـوزاري، كما هي العادة في كل سنة، جلسات لمسؤولي الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية من أجل تناول أوضاع النزوح، تحضرها الهيئات غير المحومية ومنظمات المجتمع المدني



أمام قصر العدل فى بروكسل

السورية وغير السورية، ومعظمها يُعنى بأوضاعهم الإنسانية والحقوقية فى سوريا وفى خارجها. كما يهدف إلى الخروج بتوصيات حول المبادئ التي يتعاطى على أساسها بعض الدول الأوروبية وفي أميركا الشمالية وكندا، التى تستقبل أعداداً قليلة منهم بصفة مهاجرين. ويعود لكل دولة أن تنفذها وفق قوانينها وقراراتها السيادية.

قد يكون بروكسل مناسبة للعودة إلى ما يسميه مسؤولون لبنانيون «التفكير خارج الصندوق» حول سوريا بالتنسيق مع الدول المتوسطية، مثل الحوار الذي سبق أن اقترحوه على مفوضية شوون اللاجئين من أجل تحديد مناطق آمنة للعودة. إذ يسأل المسؤولون هؤلاء: أليست مناطق تواجد القوات الأميركية أمنة للنازحين؟ وهو

و«القوات» و«التيّار» يتحرّكان

سؤال يقابله آخر لدى الأطراف المشككة بنوايا النظام وحلفائه: لماذا لا ينسحب «حزب الله» من مناطق شاسعة يتواجد فيها كي يطمئن النازحون منها ويعودوا إليها؟

الجانب اللبناني يأمل بالإفادة من انعقاد المؤتمر من أجل عرض موقفه الندي دأب على تكراره في السنوات القليلة الماضية، الداعي إلى نقل النازحين لأسباب اقتصادية، إلى مناطق أصبحت آمنة في سوريا، وبالتالي إلى رفع التحفظ الأوروبي عن هذه الخطوة

بحجة أن سوريا ما زالت غير آمنة. وهو أمر لا يحصل أثناء انعقاد المؤتمر بذاته، بل خلال اللقاءات الثنائية التى يعقدها الوفد اللبناني برئاسة وزير الخارجية عبدالله بو حبيب مع الوفود الأوروبية الأخرى التي بات

بعضها يدعو إلى إعادة النظر بالموقف من العلاقة مع النظام في سوريا، بهدف التعاون معه لإعادة النازحان كحل جذري لتسربهم إليها بالطرق غير الشرعية. فهناك زهاء عشر دول متضررة من الهجرة غير الشرعية إليها، وتريد الحدّ منها. وهذا يتطلب رفع

بعضها إذا كان تمويل تلك العودة هذا، ودأب لبنان في السنوات الماضية على تكرار المطلب نفسه في ما يخص أولوية اعتبار عدد من المناطق أمنة، وعلى الدعوة إلى رفع العقوبات عن سوريا. وفي اعتقاد الجانب اللبناني

(بغض النظر عن التباين في المقاربات

بين فريق وآخر) الذي بلغ درجة متقدمة

العقوبات على التعامل مع النظام في

الدرجة الأولى، أو غض النظر عن تطبيق

مسيحية في جبل لبنان من رفض رئيس اتحاد البلديات القيام بأي خطوة لضبط النزوح رغم العلاقة الجيدة التى تربطه بالقوى المسيحية التي تعمل على معالجة من التوافق على إنقاص أعداد النازحين،

أنّ أوروبا وأميركا تفرض العقوبات كعامل ضغط على نظام الأسد، وأنها تستخدم ورقة النازحين في هذا السياق، بينما مفاعيل الضغط تلقى بثقلها على كاهل لبنان، لأنّ النظام لا يكترث للحل السياسي الذي تشترطه الدول التي وضعت العقوبات، ولا يهمه بقاء النازدين حيث هم، على رغم الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمربها سوريا. هذا مع أن عودتهم قد تساهم في إعادة تحريك الاقتصاد السوري لأنّ معظمهم يعمل في الزراعة، فيما سائر قطاعات الأعمال تعانى من نقص في العمالة جراء التهجير.

مؤتمر بروكسل محطة قد تطلق مقاربة مختلفة لأزمة النازحين، لكن العارفين يرون أنّ الأمر سيأخذ وقتاً.

## بو حبيب يدقّ ناقوس الخطر في بروكسل

دقُّ وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب، أمام المشاركين فى مؤتمر بروكسل، ناقوس الخطر «متسلّحين بتوصية صادرة عن مجلس النواب اللبناني وبإجماع لبناني، ورغبة صادقة في الحوار البنَّاءَ، والتعاون مع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية وبالأخص مفوضية اللاجئين من أجل تطبيق حلول مستدامة وفقاً لما يلي:

1- الترام الحكومة التواصل والمتابعة المباشرة والحثيثة، مع الجهات الدولية والإقليمية والأطراف المعنية، ووضع برنامج زمني وتفصيلي لإعادة النازدين، باستثناء الحالات الخاصة المحميّة بالقوانين اللبنانية.

2- تأكيد التزام لبنان مضمون مذكرة التفاهم الموقّعة، بين الحكومة اللبنانية والمكتب الإقليمي لمفوّضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتاريخٌ

3- التزام واضح بتطبيق القوانين النافذة التي تنظّم عمليات الدخول إلى لبنان، والإقامة فيه،

4 - القيام بالإجراءات القانونية اللازمة لتسليم السجناء من النازحين إلى السلطات السورية، وفق القوانين والأصول المرعية محلياً ودولياً.

5 - دعوة المجتمع الدولي، والهيئات المانحة، لمساعدة الحكومة في تخصيص الإمكانيات اللازمة للأجهزة العسكرية، والأمنية، من أجل ضبط الحدود اللبنانية، والتنسيق مع الجانب السوري للمساعدة من الجهة المقابلة، وحصر حركة الدخول والخروج عبر المعابر الشرعية بين

6- الطلب من أجهزة الأمم المتحدة كافة، لا سيما مفوضية اللاجئين، والجهات الدولية المعنية اعتماد دفع الحوافز والمساعدات المالية والإنسانية للتشجيع على إعادة النازحين إلى بلدهم، ومن خلال الدولة اللبنانية، ومؤسساتها أو بموافقتها.

7 - الإستفادة من القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، ومنها قرارها حول خطة التعافى المبكر الصادر العام 2021 ، حيث يمكن أن يشكّل المدخل لتسريع العودة إلى الداخل السوري عن طريق المساعدات لتأهيل البنى التحتية.

8 - التزام الحكومة اللبنانية بالموقف الذي أعلنه رئيسها، بملف النزوح بأن لبنان لم يعد يحتمل عبء بقاء النازحين، وبكل الأحوال لا يستطيع أن يكون شرطيّاً حدوديّاً لأيّ دولة، وأن المطلوب تعاون كل الدول لحلِّ هذه المعضلة، وتحويل الدعم نحو تعزيز انتقال النازحين، وتأمين استقرارهم في بلدهم مع ما يتطلّب ذلك من تأمين مقومات حياتهم. وقال: «بالإضافة إلى ما تم ذكره أعلاه من توصيات للمجلس النيابي للحكومة اللبنانية، فإن الأخيرة تؤكد أيضاً

توفير المجتمع الدولي الحدّ الأدني من البني التحتية اللازمة للحياة الكريمة للنازحين وفصل السياسة عن النزوح. والإلتزام «بعدم الإعادة القسرية للنازحين»، والمطالبة «بالتعويض العادل للدولة اللبنانية، كوسيلة موقتة وليس كحلّ بديل، عبر دعم مؤسساتها مباشرة نتيجة الأعباء الجسيمة التى يتحمّلها لبنان والمقدرة بحوالي 100 مليار دولار أميركي، حسب التقديرات الأولية للبنك الدولي». وتطبيق «مبدأ تقاسم الأعباء»



من خلال إعادة توزيع النازحين على دول أخرى لمن تتعذّر إعادته إلى سوريا، بعد أن تخطت نسبة النازحين %30 من مجموع سكان لبنان وتأكيد حق الحكومة في الاطلاع على البيانات والداتا التي يطلبها لبنان من مفوضية شبؤون

وتزامناً مع انعقاد المؤتمر، أعلنت «القوات اللبنانية» أنّ الإنتشار اللبناني تظاهر، بمشاركة النائبين بيار بو عاصي والياس اسطفان، أمام قصر العدل في بروكسل للمطالبة بعدم إبقاء السوريين في لبنان، وحمل المتظاهرون لافتات نددت بتداعيات هذا الوجود غير الشرعي فى لبنان على المستوى الأمنى والاقتصادي والاجتماعي فضلاً عن سيادة البلد وهويته. بدوره، أعلن «التيار الوطني الحرّ» أنّه نظّم في

بلجيكا بالتعاون مع المجلس الوطني في أوروبا ومسؤولة التواصل لأوروبا جودي عبد النور تحرّكاً أمام مبنى قصر العدل الأوروبي بمشاركة نائب رئيس «التيار» للعلاقات مع الأحزاب الخارجية دناجى حايك والنائبين اسطفان وبو عاصى». وقال: «المشاركون على تنوّعهم من أحزاب لبنانيَّة عدّة، حيث حضر ممثّلون عن «القوات» و «المردة» والكتائب والحراك المدنى الى جانب «التيار»، رفعوا الأعلام اللبنانية مشدّدين على دعم الانتشار اللبناني وطنهم لبنان في مواجهة أزمة النزوح التي رتبت على لبنان أعباء ضخمة، لا سيما اقتصادياً منذ العام 2011. وطالبوا المجتمع الدولي والإتحاد الأوروبي بالضغط في سبيل حلُّ هذه الأزمة ودعم النازحين في بلادهم، وليس في

## الطبخة الرئاسية... وكثرة الطبّاخين!

#### ألان ســركــيــس

بشهد الملف الرئاسي حركة لافتة، ويحاول البعض إمرار هذا الاستحقاق أو سرقة اللحظة. وتدل المؤشرات كلها على عدم وجود عوامل قد تؤدّي إلى تصاعد الدخان الأبيض قريباً. وفي انتظار ما ستأتى به اللقاءات يزور لبنان الموفد الفرنسي جان- إيف لودريان هذا الأسبوع لمحاولة دفع عجلة

الاستحقاق الرئاسي. تتوزّع الحركة الرئاسية بين لبنان والخارج، وإذا كانت اللحنة الخُماسية تعقد اللقاءات وينسّق بعضها مع بعض، إلا أنّ كل دولة من هذه اللجنة تحاول فعل شيء، أو أقلُّه الحصول على شيرف المحاولة. ولا يوجد في الداخل اللبناني سوى مبادرة تكتّل «الاعتدال الوطنى»، وهذه المبادرة سلكت طريقها وحقّقت خرقاً مهماً، لكن الثنائي الشيعى عبر رئيس مجلس النواب نبيه برّي فرملها باشتراط تروِّسه الحوار وتمسّك «الثنائي» بمرشحه رئيس «تيار المسرده» سليمان

نالت مبادرة «الاعتدال» دعم اللجنة الخُماسية، لكنها توقّفت فى انتظار تغيير موقف الثنائى الشيعي. وما هو جديد على الساحة محاولة دول «الخُماسية» تحقيق خرق ما. وفي هذا الإطار، تُكثّف قطر حراكها ولقاءاتها، وهي تقوم بجولة إتصالات مع المسؤولين اللبنانيين، إما بواسطة سفيرها في بيروت أو بالزيارات التى يقوم بهآ مسؤولون لبنانيون إلى الدوحة، وكان أبرزها زيارة النائب السابق وليد جنبلاط ورئيس الحزب التقدمي الإشتراكي النائب تيمور

وسجّل دخول سعودي جديد



لاحلّ قبل وقف الحرب (أف ب)



العمل على عقد لقاء شىيە بلقاءات «سان كلو» سترفضه المعارضة

على خط الأزمة الرئاسية تمثّل بمحاولة السفير السعودي وليد البخاري إجراء مشاورات مكوكية بين الأطراف المتخاصمة. ويعطى هـ ذا الأمـر دفعاً أو مؤشّراً بقرب تسهيل انتخاب رئيس، خصوصاً أنه ترافق مع اتصال بين الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون وولي العهد السعودى الأمير محمد بن

وتحاول باريس البحث عن إنجاز رئاسي جديد، وتسبق زيارة لودريان إلى بيروت محاولة ماكينات الثنائي الشيعي الترويج لأخبار تُفيد بعودة باريس إلى تبنى ترشيح فرنجية مقابل أن يكون رئيس الحكومة من فريق 14 آذار. وتنفى أوساط مطّلعة على الإتصالات الجارية تبني باريس

أو أي دولة من «الخُماسية» مثل هذا الخيار، بل إن الأمور تذهب في اتّجاه دعم الخيار الثالث، وهذا الأمر بات الثنائي الشيعي وبقية الأطراف على اطّلاع به.

يــزور لــودريــان بــيــروت في محاولة للدفع بالإستحقاق الرئاسي قُدماً، وإذا كان يأتي لهدف نبيل، إلَّا أنَّ المخاوف تنبع من كثرة الطبّاخين ومحاولة كلّ فريق أو دولة تجيير أي مبادرة لمصلحتها. فالتجارب مع الفرنسيين لا تُشجّع ودخولهم على الخطّ قد لا يؤتى ثماره. وإذا كانت المعطيات تؤكّد محاولة لودريان الدفع في اتجاه الحوار، أو العمل على عقد لقاء شبيه بلقاءات «سان كلو» الحوارية، فهذا الأمر سترفضه المعارضة، لأنّ موقفها واضح وهو احترام الدستور والإلتئام في مجلس النواب لإنتخاب رئيس، لَّا مخالفة الدستور والذهاب إلى حوار من أجل فرض مرشّع أو أقلّه فرض شروط الممانعة وتكريس أعراف جديدة. من جهتها، لا يُعتبر موقف

بكركى بعيداً عن موقف المعارضة، فالبطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي كان من أول رافضي الحوارات التي لا توصل إلى مكان، مطالباً النواب بالقيام بواجبهم بالاجتماع في المجلس لإنتخاب رئيس، وإذا كان هناك من داع للحوار فيعقد برئاسة رئيس

الجِّمهورية بعد انتخابه.

وعلى رغم الموقف المبدئي لبكركي، إلا أنّ البطريرك سيتعامل بإيجابية مع زيارة لودريان من ضمن المبادئ التي يُنادي بها، وهو لن يُقفل باب الحلول، ومثله ستفعل كتلة «الاعتدال» التي حاولت القيام بشيء ما لكنها اصطدمت بحائط . الثنائى الشيعي.

تُعتبر باريس من أركان اللجنة الخُماسية، وبالطبع قد تعطي زيارة لودريان بعض الإيجابية بعد محاولة فصل ملف الرئاسة عن حرب غزة وأزمات المنطقة، لكن إذا لم تحسم واشتنطن موقفها، فكل ما يحصل من مشاورات وحوارات لن يوصل إلى نتيجة.

## اذا الله راد

محاولة متابعة ما تقوله الصحف الإيرانية صارت واجباً يومياً، مثله مثل قراءة ما تيسر من تحليلات الصحف الإسرائيلية، وما تجود به مواقع مهتمة بما تنشره الصحف التركية. لماذا صحافة هذه البلدان الثلاثة؟ لأنها ببساطة بلدان مؤثرة في مصائرنا ومستقبلنا. تركيا لا تزال تحلم بعثمنتنا، وإيران تعتبر أنها ضمّتنا إلى أمبراطورية داريوس وإسرائيل ذات الشهية المفتوحة تصطاد في لعنان كما يذهب الهواة إلى التيرو في زمن منقرض، وهذا غير محاولتها الدؤوبة لإبادة الشعب الفلسطيني وتوزيعه على أصقاع الأرض.

طونی فرنسیس

في جديد الصحف الإيرانية بعد مصرع الرئيس ووزير خارجيته ما يلفت ويثير الانتباه، ليس لأنه يتناول ملابسات مروحية الموت، فهذا شأن إيراني داخلي لا يحقّ لنا التدخّل فيه، بل لأنه يتناولنا نحن تحديدا المواطنين اللبنانيين ومئات الشهداء الذين يتساقطون يومياً في حرب المساندة

مكتب محلل الشؤون الدولية الإيراني علي بيكدلى مثلاً أن «إيران وأميركا لا تتحمَّلان استمرار العداء بينهما طويلاً »، ويلحظ أنّ «السعودية تعمل على التهدئة بينهما »، فيما كانت طهران تستقبل وزير خارجية عُمان حاملاً رسالة أميركية على

خبير إيراني آخر هو عبد الرضا فرجي راد يكتب بثقة (يفترض أن يُعاقب عليها) أنّ أميركا . «تريد تخفيف التوتر في المنطقة وإنهاء الحرب في غزة». وهو يجزم أنّ واشتنطن تصرّ على «متابعة ثلاثة أنواع من الأزمات في الشرق الأوسط لضمان إعادة انتخاب بايدن». أولاً إنهاء حرب غزة، ثانياً إنجاز اتفاق التطبيع مع السعودية، وثالثاً، وهذا ما يعنينا مباشرة «إنجاز اتفاق غير مكتوب مع إيران لخفض التوتر في جنوب لبنان وباب المندب».

وبعد، ما معنى كل الخطابات والبهورات؟ وما جدوى كل التضحيات إذا كان المطلوب اتفاقاً أميركياً - إيرانياً غير مكتوب (لماذا غير مكتوب) بشأن لبنان واليمن؟ يبدو أن التمسّك بالحوار برئاسة رئيس المجلس هو الردّ على كل هذه المؤامرات التي يثيرها الإيراني فرجي راد، «إذا الله

## المشمد\\ الإخباري لو دريان في بيروت اليوم... والسفيرة الأميركية في عين التينة

ينشغل لبنان الرسمى والشعبى في الساعات المقبلة بزيارة الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لو دريان وبما سيحمل فى جعبته من حلول ومقترحات للمأزق الرَّئاسي. وعشية الزيارة، أكّد عضو «تكتل الإعتدال الوطني» النائب أحمد الخبر أن هناك غداءً سيجمع التكتل بالموفد الفرنسي غداً في قصر الصنوبر. وقال: «من الواضح أنّ زيارة الموفد الفرنسي ترتكز على بيان اللحنة الخماسية الأخير وهي محاولة متجددة لمحاولة إخراج لبنان من الإدمان

النائب سليم عون استبعد «أن تحقق زبارة لودريان خرقاً على المستوى الرئاسي»، معتبراً «أن أي تقدم لا يمكن إحرازه رئاسيًا طالما الحرب مستمرة في غزة». وقال: «لا نريد انتخاب رئيس للجمهورية لمجرد الإنتخاب إنما المهم أن يحظى بإجماع وتوافق جميع الأطراف لكي ينجح في مهامه».

النائب ميشال معوض تمنى من معراب «أن يلعب المجتمع الدولي دوره في «الضغط لمجابهة التعطيل القائم وتطبيق الدستور، إلا أنّ المهمة الأساسية تبقى على عاتق البرلمان اللبناني الذي عليه ان يتحمل المسؤولية الوطنية في وجه تعطيل واضح ىمارسە حزب الله وحلّفاؤه».

وقال معوض بعد زيارته رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع: «ورثنا من الإنتخابات النيابية أكثرية نظرية ترفض أي سلاح خارج الدولة ولكنها

مؤلفة من معارضات مشتتة تصب في مصلحة استمرار التعطيل وعدم تطبيق القرار 1701 بمندرجاته كلها وإمكان الضغط على «حزب الله» لمنعه من جرّ لبنان إلى حرب لا يريدها. لذلك لا ضرر أن تكون المعارضة متنوعة، فهذه طبيعة لبنان، ولكن على الاقل يجب تنسيق الخطوات في ما بينها، ولا سيما انها تتلاقى على ركيزة اساسية رغم تنوعها. وبالتالي نسعى اليوم الى ضم النواب الذين نتشارك معهم الرؤية نفسها ولو بمقاربات مختلفة، لأن وجودهم في الساحة الرمادية يسهل مهمة

رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامى الجميّل اعتبر أن «لبنان مخطوف» وأن «حزبُ الله» يتحكّم بمصيره «فهو من يفرض الحرب والسلم وترسيم الحدود ويريد فرض رئيس للجمهورية على اللبنانيين». وقال: في غياب اي قرار من الطرف الآخر بملاقاة اللبنانيين والمعارضة الى منتصف الطريق والتفاهم على رئيس توافقي وانه اذا صفت النيات نكون امام خيارين: إما أن يذهب «حزب الله» إلى الحوار بمنطق البحث عن اسم جدید او ان نذهب الی جلسة بدورات متتالية، وهاتان الحالتان تدفعان الأمور الي الأمام دون الحاجة الى لجان واجتماعات وتشاورات. وقال إن «الحرب التي يخوضها «حزب الله» في الجنوب تحت عنوان الهاء اسرائيل ليست دفاعاً عن لبنان بل هو اتخذ قراراً بشن هجوم من لبنان لم يطلع عليه لا

الحكومة ولا مجلس النواب بل فرضه على في عين التينة، حضرت الأوضاع العامة

فى لبنّان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين في زيارة السفيرة الاميركية في لبنان ليزاً جونسون إلى رئيس مجلس مجلس النواب نبيه بري الذي التقى أيضاً المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا في زيارة وداعية، لمناسبة انتهاء مهامها الديبلوماسية في لبنان.

أما في السراي الحكومي، فقد عرض رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع قائد القوات الدولية العاملة فى جنوب لبنان «اليونيفيل» الجنرال أرولدو لازارو الوضع الأمنى في الجنوب والتحضيرات الجارية لرفع التقرير الدورى الى مجلس الامن الدولى بشأن تنفيذ القرار 1701 والتنسيق القائم بين اليونيفيل والجيش. وزار لازارو كذلك قائد الجيش العماد جوزاف عون الذي استقبل مدير عمليات الأمم المتحدة William Blanchard وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد والتطورات عند الحدود الجنوبية.

وعرض ميقاتي الأوضاع الأمنية مع وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم. وناقش الوضع المالي لـ»الاونـروا» مع مفوضها العام فيليب لازاريني في حضور مديرة شيؤون المنظمة في لبنان دوروثي كالوس ورئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني باسل الحسن.

#### «الإعتدال» إلى مائدة لودريان الأربعاء

مايز عبيد

مع عودة المبعوث الرئاسي الفرنسي جان- إيف لودريان إلى بيروت اليوم، يستعيد الحديث بالملف الرئاسي عافيته، وتعود مبادرة كتلة «الاعتدال الوطنى» إلى الواجهة بعد فرملة اندفاعتها. توقُّف المبادرة في السابق فرضته مواقف بعض الأطراف السياسية منها ومن بنودها، ولا سيّما لجهة من سيتولى الدعوة إلى الحوار أو التشاور، ومن سيترأسه، في ظلّ رفض قوى المعارضة ترؤس رئيس مجلس النواب نبيه بري له وإصراره شخصياً على ذلك. لكنّ أعضاء الكتلة، استمرّوا في تأكيدهم بأنّ المبادرة لم تنتهِ وهناك مداولات ونقاشات تجرى بعيداً عن الإعلام لإبقاء روح المبادرة قائمة، خصوصاً أنها المبادرة الداخلية الوحيدة المطروحة اليوم، لإيجاد خرق في جدار الأزمة الرئاسية.

وسيستقبل لودريان أعضاء التكتل غدأ ويستبقيهم الى مائدة الغداء. ويقول النائب وليد البعريني أنّه «على الرغم من شعورنا بأنه ليس هناك قرار حاسم لانتخاب رئيس أقلَّه في هذه الفترة، لأنَّ الأمور والحلول مربوطة بانتهاء الحرب في غزة، إلَّا أنَّ ذلك لا يمنع من أن نقوم بواجبنا، وأن نهيّئ الأرضية لانتخاب رئيس، لأنّ جهود اللجنة الخماسية تحتاج إلى ملاقاتها داخلياً، وهو ما نعمل عليه اليوم، حتى عندما تحين اللحظة، تكون كل الأمور جاهزة لانتخاب

ويلفت إلى أنّ مبادرة «الاعتدال الوطني» أصبحت «ذات أرضية داخلية وهي اليوم بمثابة مرتكز، بحيث إنّ أي طرفٍ خارجي يتعامل بالملف الرئاسي سيستند إليها، وإلى ما توصّلت إليه من نتائج من خلال التواصل مع أفرقاء الداخل، ومن هذا المنطلق تأتى دعوة لودريان لنا كتكتّل». وأشار إلى أننا «نتكامل مع «الخماسية» ومع أي جهد دولي يبذل لمساعدة لبنان. لذلك فإنّ لودريان يفترض أن يطلعنا على ما لديه من معطيات ومن مستجدّات في الملف الرئاسي تكوّنت لديه منذ آخر زيارة لبيروت، ونحن سنطلعه على ما لدينا من معطيات داخلية تكوّنت لدينا عن الملف الرئاسي، ونحن الآن نعدٌ تقريرنا الذي سنضعه أمامه في لقائنا المرتقب معه».

سيحمل لودريان معطياته إلى رئيسه إيمانويل ماكرون الذي سيجتمع بالرئيس الأميركي جو بايدن مطلع حزيران المقبل. فهل يؤدي هذا الاجتماع الى قرار دولي برؤية معينة للخروج بحل رئاسى للبنان؟



العدد **1415** - السنـة الخـافـسـة | **الـثـلـثـاء** 28 أيـــار 2024



#### المعارضة: لن نعطى برى ورقة الحوار

يكرر الموفد الرئاسي الفرنسي جان- إيف لودريان، مهمة شراء الوقت. ففي زيارته الحالية لبيروت، تكون فكرة الحوار الذي تنوي فرنسا الدعوة إليه في باريس، قد أجهضت سلفاً، على يد فريق «حزب الله»، وبلسان رئيس المجلس نبيه بري، الذي استبق الزيارة بدفتر شروط أملاه على مجموعة الخمس، ويحاول إملاءه على أفرقاء الداخل، على طريقة «إما تأتون إلى حوار يؤدي إلى انتخاب من نرضى عنه رئيساً أو لا رئيس».

بموازاة هذا التصلب القديم الجديد، تستمر قوى المعارضة على اختلاف تلاوينها، برفض سياسة الإملاء، وهذه المعارضة التى عبرت عن تمايزات في ملفات عدة، باتت مجمعة على رفض طاولة بري، التي تعني من ضمن ما تعنيه، الاعتراف بأعراف يريد رئيس المجلس تكريسها بشكل بخالف الدستور.

توجز مصادر معارضة أسباب رفض طاولة بري بالآتي: أولاً: يريد رئيس المجلس، أن يجر جميع القوى إلى طاولة، يعترفون عبر الجلوس اليها، بدوره كصانع للرئيس الجديد، وتالياً لكل ما سينتج عن انتخاب الرئيس، من تشكيل الحكومة، إلى البيان الوزاري، إلى برنامج عمل الحكومة، وهذا أمر مرفوض، لأنه سيكرس هيمنة الثنائى على الحياة السياسية لست سنوات، ستكون امتداداً لعهد الرئيس عون، وإن برئيس آخر.

ثانياً: الحوار الممكن قبوله، لن يكون إذا تمّ القبول به، إلا في قصر بعبدا برعاية الرئيس المنتخب، أى رئيس الخيار الثالث، لا الرئيس التابع للثنائي، باعتبار أنّ قصر بعبدا هو الغطاء لحماية الدستور، وهو المعبّر عن صوت الدولة، وهو وليس أي مقر آخر، الصالح لاحتضان الحوار. ثالثاً: تماختبار رئيس المجلس أكثر من مرة، وآخرها

مبادرة نواب «الاعتدال»، الذين خذلهم بري، فجالوا على القوى السياسية يحملون مضمون مبادرة تشاور، ما لبثت أن تحولت بسحر ساحر، إلى دعوة لطاولة حوار برئاسة بري، من دون أن تتطرق إلى فتح أبواب المجلس النيابي لانتخاب الرئيس، فإذا ببري يَجوّف مبادرة «الاعتدال»، ويقودها إلى حيث يريد، ما أدى إلى التحاقها بكل محطات الفشل السابقة، وإلى اصطدامها بحائط الثنائى السميك، الذي يعطل الاستحقّاق الرئاسي، وأطفأ نواب الاعتدال محركاتهم دون ان يوضحوا للرأى العام من أفشلها ولماذا توقفت.

اقترب الرئيس بري كثيراً من الاصطدام مع مجموعة الخمس، وربما لم يعد يأبه لهذا الاصطدام لتيقّنه بأنّ هذه المجموعة، لا نية لها باستعمال أسلحة الضغط المؤثرة، وبات الوقت المستقطع مرشحاً للتمدد، على وقع الحرب الدائرة في غزة، وليس من المستبعد أن يستقبل لبنان المزيد من رواد دبلوماسية السياحة المستدامة، وهي الدبلوماسية العقيمة التي لاتملك الحد الأدنى من أدوات الحلول.

#### لـوســي بـارسـخـيـان

إنعكس الجو التوافقي السائد على المستوى السياسي في معالجة ملف «الوجود السوري غير الشرعى» على الأراضى اللبنانية، على لجنة المال والموازنة التى أنعقدت أمس برئاسة النائب ابراهيم كنعان وبحضور وزير المهجرين عصام شرف الدين، والشؤون الإجتماعية هيكتور حجار، إلى جانب ممثلين عن وزارتي الخارجية والعدل، وعن الأمن العام اللبناني. فصوتت اللجنة بمادة واحدة على اقتراح قانون «تنظيم الواقع القانوني للنازحين» الذي أقرته لجنة الإدارة والعدل منذ 30 كانون الثاني 2024، بعدما أثير جدل في بداية الإجتماع، حول اختصاص اللجنة لمتابعة هذا الموضوع، خصوصاً أنه أشبع درساً على مدى 13 جلسة بحضور ممثّلين عن مختلف الوزارات المعنية، قبل إقراره في لجنة الإدارة والعدل.

وكانت لجنة الإدارة والعدل قد دمجت مختلف اقتراحات القوانين التي قدمت إلى اللجان منذ العام 2022 متضمنة إقتراحاً قدمه تكتل «لبنان القوى»، واقتراح «تنظيم الإقامة الموقتة للنازحين». إلا أنّ الإقتراح الأخير ورد من أمانة المجلس إلى لجنة المال والموازنة بشكل منفصل، كونه لا يزال قيد بحث في لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين. وبحسب المعلومات، فإنّ اللجنة قررت التصويت على الإقتراح الذي درس في لجنة الإدارة والعدل، «تداركاً لهدر مزيد من الوقت على صدور قانون ينظم واقع الوجود السوري». وقد وُضع أعضاء اللجنة ورئيسها في بداية الجلسة أمام خيارين: إمّا ردّ الإقتراح إلى الأمانة العامة لعدم إختصاص اللجنة، وإمّا التصويت عليه بمادة واحدة. وكان رأي رئيس اللجنة إبراهيم كنعان بأن رد الإقتراح قد يؤدي إلى تأخير البت به، لأنّ الرئاسة قد

تلح على طلبها بدرس الإقتراح في لجنة المال والموازنة، ولذلك تم التوافق بين الحاضرين على إقراره كما هو، مع تعديل أعلن عنه كنعان في نهاية الجلسة على المادة السادسة، حيث قال إنّه «إستبدلنا عبارة «يحق للمديرية العامة للأمن العام أن تصدر التعليمات اللازمة لمفوضية اللاجئين» ب،على المديرية العامة للأمن العام»، ما يعنى أنّ المسألة ملزمة وغير مرتبطة بخيار».

لم يتوسع النقاش في المقابل إلى اقتراح قانون «تنظيم الإقامة الموقتة للنازحين»، وهو اقتراح قدمه النواب الياس جراده، ميشال ضاهر، جميل السيد، وسجيع عطية، منذ ايلول العام 2023، ونوقش لأول مرة في لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين في 10 كانون الثاني من العام 2024. ومن أبرز بنوده:

أولاً: إلزام مفوضية اللاجئين بتوطين المواطنين السوريين الموجودين على الأراضي اللبنانية بصفة غير شرعية، في بلد ثالث لهم خلال سنة من إقرار القانون، والا تعتبر إقاماتهم الموقتة المعطاة لهم بموجب شهادة تسجيل صالحة صادرة عن المفوضية، منتهية الصلاحية، وبالتالي يستوجب إعادة حامليها إلى بلادهم.

ثانياً: يعتبر مقيماً غير شرعى أي سوري نازح دخل خلسة إلى لبنان وغير حائز على إقامة شرعية، او انتهت مدة إقامته ولم يجددها حسب الأصول، وتطبق إجراءات التوقيف والترحيل وفقا للأنظمة، على أن يُستثنى من القانون من يقيمون بصورة شرعية، أو المولودون من أمهات لبنانيات، أو الحالات الفردية الخاصة التي يتم عرضها على المديرية العامة للأمن العام.

إعتبرت بنود هذا الإقتراح جزءأ من الإقتراح الذي أقرّ في لجنة الإدارة والعدل، بعد توسيع نطاقه ليشمل طالبي

«المال» تُقرّ اقتراح «العدل» لتنظيم واقع النازحين

اللجوء واللاجئين من مختلف الجنسيات. وعليه أكد كنعان في مؤتمر صحافي أعقب إجتماع اللجنة أنّ «لجنتَى المالّ والموازنة والادارة والعدل على الموجة نفسها والصيغة نفسها من القانون. ومن الطبيعي، أن يذهب اقتراح القانون إلى الهيئة العامة لمجلس النواب، طالما أنّه ليس هناك تناقضات بين اللجنتين. والقرار بالطبع لرئيس مجلس النواب». وإذ أمل كنعان أن يكون هناك تجاوب مع جلسة تشريعية ضرورية لبتهذه القوانين، وسواها من الاقتراحات التي يتم انجازها في اللجان، لفت في المقابل إلَّى أن

بالقانون لتسوية أوضاعه». أمّا أبرز ما ورد في الإقتراح الذي يفترض أن يناقش في جلسة للجان المشتركة أو يحال مباشرة إلى الهيئة العامة، فتلخص في ما أورده كنعان بمؤتمره الصحافي على الشكل التالي:

هذا القانون في حال أقر «سيرحل كل نازح

مخالف بعد اعطائه فرصة الأشهر المحددة

-1 تحديد مهلة زمنية تتراوح بين 3 إلى 9 أشهر، لترتيب أوضاع من دخل بطريقة غير شرعية، على أن يعود للأمن

العام قرار قبول الطلبات أو رفضها. -2 في حال عدم وجود تحفظات

مبدئية من قبل الأمن العام يعطى طالب اللجوء تصريح تجوّل موقتاً لمدة ثلاثة أشبهر إلى حين البت بطلبه من قبل مكتب المفوضية. ويعاقب من يخالف شروط التصريح بالحبس من أسبوع حتى ثلاثة أشهر، وبغرامة تتراوح بين 3 مرات الحد الأدنى الرسمى للأجور و10 أضعاف.

-3 تعطى المهلة القصوى (أي تسعة أشبهر) لترتيب أوضاع من طلبوا اللجوء لبلد ثالث، وعلى مفوضية شؤون اللاجئين العمل مع الحكومة والأمن العام من ضمن الاتفاقية الدولية للتنفيذ.

-4 لا يحق لأى شخص دخل بطريقة غير شرعية أن يتقدّم بطلب لجوء لدى مكتب المفوضية، بعد انقضاء مهلة الشهرين التي ينص عليها القانون.

-5 على مكتب المفوضية بشكل أسبوعي إيداع طلبات طالبي اللجوء مع المستندات الأصلية إلى المديرية العامة للأمن العام (دائرة الفئات الخاصة)، تحت طائلة عدم سريان وضعه القانوني كطالب لجوء تجاه السلطات اللبنانية.

## مساحة حــرّة

#### (الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأى كاتبها)

## المواجهة الخفيّة 🚺

#### د. فـادی کــرم (\*)

تجري خلف المواجهة الظاهرة في الاعلام بين الأطراف اللبنانية المتنازعة والمتناقضة، مواجهة خفيّة أشرس منها وأشد حدّةً، وتدلّ بوضوح إلى خطورة الانقسام الوطنى بين محورين، «محور المُمانَعة والتسلّط» و «محور المعارضة المتعدّدة»، وتشى إلى صعوبة التفاهم بين الطرفين والمنطقين والذهنيتين، وبطبيعة الأمور إلى النظرة للوطن.

وقد تكشّفت احدى فصول هذه المواجهة أخيراً، بالانقسام حول تفسير مفهوم «العطل الرسمية». ففي حين تم اقرار عطلة رسمية رمزية حول انهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان، منذ فترة التسلّط السوري على لبنان، والذِّي لا خلاف عليها، يرفض محور المُمانعة البحث في أي إقرار لعطلةٍ رمزية خاصة بجلاء آخر عسكري سوري عن لبنان، إنهاءً للسيطرة السورية على اللبنانيين. والاختلاف في التفسير بين المحورين يُمثّل حقيقة الصراع الخفّى الذي تدور معاركه القاسية بين خطّين سياسيين ثابتين ومستمرّين، وتنعكس تأثيراته على المشادات اليومية حول المقاربات لمعظم الملفّات الحياتية والسياسية والامنية، وغيرها من شؤون الناس والدولة.

وعلى جانب هذا الانشقاق الأساسي، تعمل بعض الأطراف اللبنانية السياسية، من أرباب التسويات الظرفية، على التخفيف من حدّة وأهمّية هذا الخلاف، بهدف تجنّب مواجهة المشاكل العميقة، بتمرير الهُدن في زمنهم، إمعاناً في تنعّمهم بالسلطة، فيرمون الحلول إلى أزمان لاحقة، أي توريثاً لأولادهم. وهذا هو المسار الذي كان غالباً في لبنان، منذ نشأته وحتى زمننا هذا، وفي الوقت الحالي، فإن أكثريّة هذه الأطراف التسووية، تخشى الدخول في الحلول الحقيقية، كونها تفتقد لحس القيادة أولاً، وللكفاءات وللقدرة على ابتداع الافكار والبرامج الوطنية ثانياً. ولذا فلا إمكانية لها لدفع الأمور إلى وضعية الحلول الجذرية والتاريخية. فتحاول استبدالها بالالتقاء على حفلة من المحاصصات وتوزيع النفوذ

والإرضاءات والشراكة في الهدر والفساد، ما يؤدي إلى منع قيام الدولة والمؤسسات وتأخير نهوض شعب لبنان، للالتحاق بركاب التطور العالمي والعلمي.

الفرق كبير بين الوطن والدولة، فاللبنانيون اجتمعوا منذ نشأة لبنان «الدولة» على تركيبة تجمع مصالحهم في مؤسساتها، وبذلك تمسّكوا بانتماءاتهم الفكرية والثقافية المتنوعة والمتعارضة، فسقط مشروع إنشاء الوطن الجامع، علماً بأنّ المشكلة لا تكمن في الدولة أو الوطن، فهناك كثير من دول العالم متعددة الإثنيات والطوائف والفئات، وقد استطاعت هذه الدول، التي تُعدّ حالياً من الأنجح في العالم والأكثر تطوراً، بناءً وطن بتركيبة تحمى كافةً فئاته، وتُنهى خطر الالغاء بين بعضها البعضُ. أمّا اللبنانيون الذي كانوا السبّاقين في الاجتماع في دولة، بدستور متميّز بمنطق الشراكة، لم يستطيعواً حتى الآن الالتَّقاء على الانتماء لوطن وأحد، بعطله الوطنية الرمزية الواحدة، التي تحمى تاريخ نضالاتهم وقراءاتهم ومستقبلهم.

وطالما هناك فريق يستقوي بالايديولوجية المُسلّحة الخاصة به لفرض قراءة التاريخ ولفرض الاستنسابية في العطل الرسمية، ولمصادرة القرارات الوطنية، طالمًا لن يحظى أحد من اللبنانيين بالاستقرار. يقول الكاتب والمؤلّف والمفكّر نبيل خليفة في كتابه «بحث في مصير الدولة - الحاجز» الذي أصدره عام 1993 إنّ «الدول في العالم تندرج ضمن ثلاث حالات: الاستقلالية - التبعية - الحيادية، وكل واحدة من هذه الحالات نسبيّة وليست مطلقة». فالشق اللبناني المُمانع يريد لبنان تابعاً، لمشروع ايديولوجي توسّعي، أمّا الشق السيادي المعارض له فيريد وطناً حيادياً، فهل النسبيّة بيّن الطرفين قد توصل إلى استقلالية لبنانية تؤمّن الاستقرار للبنانيين بدل المواجهات؟

جنّت التسويات الظرفية السلطوية بالكثير على الشعب اللبناني، ودفع الشعب اللبناني من حياته وارزاقه واملاكه، ثمن رفض الأطراف السياسية المتعاقبة على السلطة الدخول في العلاجات الحقيقية

للامراض الحقيقية، وثمن التأجيل في التعمّق في تعقيدات المسألة اللبنانية، وثمن التسويف والتردّد وعدم الكفاءة، بعدم الكشف عن المواجهة الخفية والانشقاق الوطنى العميق، المتجذّر في الفكر والرؤية للوطن، والثقافة، وعملت هذه العقلية السطحية على تصعيب الفهم الشعبى للأزمة اللبنانية بتجهيل أسبابها الحقيقية، وبإبعاد الحلول الناجعة.

إنّها ليست مسألة عطلة رسمية أو اختلاف على تقييم بالتوقيت الغربي أو الشرقي، بل إنها مسألة «عطلة رسمية» برمزيتها، وبمعناها النضالي. ففى حين يعتبر بعض اللبنانيين أنّ خروج الجيش السوري من لبنان، نكسة لمشروعه التسلّطي على رقاب الشّعب، يعتبره البعض الآخر من اللبنانيين، نتيجةً فعلية لنضالاته وعذاباته ولصموده البطولي. وفى حين يعتبر فريق المُمانعة أنّ الحدود بين لبنان وسوريا من صناعة غربية، يفتخر الفريق السيادي بوجود هذه الحدود وبضرورة ترسيمها والاعتراف بها والدفاع عنها.

وكما يختلف الفريقان حول تفسير العطل الرسمية وتحديدها، فإنّ انشقاقهما يمتد حول النظرة لدويلة «حـزب الله»، فكما استمدّ محور المُمانعة قوته سابقاً من الوجود القوي للمخابرات والجيش السوري، فقد عانى الفريق السيادي من هذا الوجود، إذلالاً وقمعاً وتنكيلات وخطفاً وإخفاءً للمناضلين، وإبعاداً للقياديين، واليوم يستقوي الفريق المُمانع بالدويلة على باقى اللبنانيين ويُصادر قرارهم الرسمى، أمّا الفريق المُعارض، فيعتبر دويلة المُمانعة إضعافاً للبنان وعزلاً له، ويُصنَّفها بدرجةٍ أكثر خطورة من الاحتلالات العسكرية، فالاحتلال العسكري دائماً إلى زوال، أمّا الاحتلال الفكري والذهني والثقافي، فلا ينتهى الا بمواجهته بفكر وثقافةٍ أقوى وأثبت منه، وهذه هَى المواجهة الحقيقيةً الخفيّة التى تجري فصولها كل يوم، وحول كل الملفّات والقضايا. «من يركع فكرياً ينسى كيف يقف ثانياً».

(\*) عضو تكتل «الجمهورية القوية»

## غادة عون تبتكر: الإستنجاد بـ«الشورى» لردّ عبود

#### طــونــی کــرم

تستكمل النائدة العامة الاستئنافية في حيل لبنان القاضية غادة عون لعب ما تبقى لها من «أوراق» كفيلة من وجهة نظرها، بوضع حدٍّ لمسار محاكمتها أمام الهيئة القضائية العليا الناظرة في استئناف قرار صرفها من الخدمة.

وبعد أن حال «تغيّب» عضوي الهيئة العليا للتأديب ميراي حداد وداني شبلي دون انعقاد الجلسة الخامسة لمحاكمة عون الإسبوع الفائت، لم تدم الجلسة السادسة التي انعقدت أمس عند الأولى وعشرين دقيقة، أكثر من 7 دقائق، أعاد خلالها الوكيل القانوني لعون المحامي باسكال ضاهر تجديد طلب موكلته ردّ الرئيس الأول سهيل عبود أمام هيئة المحكمة التي يرأسها عبود أيضاً، والمطالبة بهيئة حيادية للمثول أمامها. ودعمت عون طلبها بتخطى هيئة المحكمة طلب المخاصمة التي تقدمت به في وجه الدولة عن الأعمال التي قام بها رئيس مجلس القضاء سهيل عبود، واستكملت إصدار القرارات في القضية، وأبرزها بتّ مجلس القضاء الأعلى

طلب ردّ رئيسه، والركون إلى قرار سابق اتُّخذ خلال ولاية الرئيس الأول فيليب خيرالله، أقرّ خلالها مجلس القضاء الأعلى بعدم إمكانية ردّ

وإذ توقف المتابعون عند تعدّد القراءات القانونية والأساليب التي يستخدمها فريق الدفاع عن القاضية عون، برز تقل المحامى باسكال ضاهر المواجهة من ردّ رئيس الهيئة القضائية العليا للتأديب إلى مجلس شورى الدولة، بحيث تقدّم قبل دقائق من موعد جلسة أمس، بمراجعة تمييز قرار مجلس القضاء الأعلى القاضى بردّ اختصاصه، أمام مجلس شورى الدولة، سندأ للمادة 64 من نظام الشورى المعطوفة على قرار المجلس الدستوري 2000/5.

وتهدف عون إلى إبطال قرار مجلس القضاء الأعلى بعد وضعه في خانة القرار الإداري، واعتبار أنه يتعارض ونص المادة 85 من القانون العدلى، بعد أن أقرّ بعدم صلاحيته للنظر في طلب ردّ رئيسه – رئيس الهيئة العليا للتأديب، وإلى أنّ يبتّ مجلس شورى الدولة خلال شهرين من تاريخ تقديم المراجعة أمامه بالشكل، وبمدى



أحقيتها وما إذا كانت ستقبل أم لا، برز وضع عون قرار محلس القضاء الأعلى في خانة «القرار الإداري وليس القضائي»، لتطلب من الشورى فسخه. واستندت الى اجتهاد سابق يشير إلى أنّ القرارات الصادرة عن المجالس التأديبيّة قائلة للطعن أمام مجلس الشورى. وتحاول عون بهذا الإجراء منح شورى الدولة إختصاص تمييز القرارات التأديبيّة من خلال نص المادة 64 / نظام مجلس الشورى، معطوفة على قرار المجلس الدستورى رقم 2000/5، المعطوفين على المادة 22/13 من قانون المجلس الدستوري.

## لازاريني يلتقي وفدأ فلسطينيأ

#### صيدا وجفد دهشة

حملة من الملفّات الساخنة حملها المفوّض العام لوكالة «الأونروا» فيليب لازاريني خلال زيارته القصيرة إلى لبنان والتى تستمرّ يوميّن فقط، والتقى خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين وقادة الفصائل الفلسطينية، بهدف التوصّل لحلّ يعيد عمل الوكالة إلى طبيعته بعد الاحتجاجات الفلسطينية منذ أذار

وتُكتسب زيارة لازاريني إلى لبنان أهميّة، خصوصاً أنها تأتي مع الهجوم الإسرائيلي غير المسبوق على «الأونروا» بعد إغلاق مكتبها في القدس، وقيام الكنيست بدراسة مشروع اقتراح لوقف التعامل معها ووصفها بأنها منظمة إرهابية، ناهيك بالمجزرة التي ارتكبت في رفح قرب مقرّ «الأونروا»، وقد أكّد لازاريني أنها تحمل صوراً مرعبة.

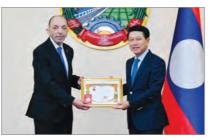
وذكرت مصادر فلسطينية لـ انداء الوطن ان الهدف الرئيسي من زيارة لازاريني إلى لبنان هو معالجة الخلاف القائم مع بعض القوى والفصائل الفلسطينية على خلفيّة الإجراء الإداري الذي اتّخذه بحقَّ مدير ثانوية البص في صور فتح شريف،

بحجّة مخالفة الحيادية في الوظيفة، حيث لاقي قراره رفضاً واستياءً، قبل أن يتم إغلاق مكتب «الأونـروا» الرئيسي في بيروت ومكاتب مديري المناطق والمخيمات احتجاجاً. وكشفت أنّ اجتماعاً موسّعاً عقد بين لازاريني ووفد قيادي من القوى والفصائل الفلسطينية في السراي الحكومي، بعدما دخل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على خط الوساطة لتقريب وجهات النظر بحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني باسل الحسن، ومديرة «الأونروا» في لبنان دوروثي كلاوس.

وأوضحت مصادر المشاركين في اللقاء أنّ الاجتماع الذي دام نحو ساعة ونصف كان متوتراً، وشرح فيه لازاريني الحملة التي تتعرّض لها الوكالة لإنهاء عملها وحصارها مالياً، وشدّد على رفضه القاطع إغلاق مكاتب «الأونروا» ولا سيّما في بيروت. بالمقابل، أكد الوفد الفلسطيني أنَّه يرفض قمع حرية التعبير أو المساس بالانتماء الوطني.

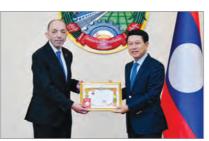
والتقى لازاريني ميقاتي، ووصف وضع الوكالة المالي بأنه «دقيق جداً، وسنقوم بكل ما في وسعنا للحفاظ على كل عملنا ونشاطاتنا واستمرارها في لبنانوالمنطقة».

### ميدالية الصداقة



منح رئيس جمهورية اللاوس الديمقراطية الشعبية القنصل جاك الحكيّم ميدالية الصداقة وذلك لمساهمته في تطوير العلاقات بين لبنان واللاوس. الإحتفال جرى في وزارة الخارجية في اللاوس بحضور وزير الخارجية الذي قدم لحكيم شبهادة ميدالية الصداقة وهي أعلى وسام جُمهوري يمنح لمواطن أجنبي. وقد شكر القنصل جاك الحكيّم جمهورية

اللاوس بشخص رئيس الجمهورية ووزير الخارجية، وشدّد على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين ولا سيما في مجالات الاقتصاد والتجارة والسياحة.



#### سفراء الخماسية قد تكون الصور في رؤوسهم وفق مصالحهم ومواقيتهم وهي أمور لويدري بها لودريان لكان ربما أرجأ زيارته إلى أجل غير

بسام أبو زيد

قبل أيام من الذكرى السنوية الأولى لآخر

الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان في زيارة جديدة ولكن يبدو أنها لن تؤدي إلى أي جديد

باعتبار أن لودريان لم ولن يحصل على أجوبة

الرئاسي وعلى رأسهم ثنائي «حزب الله» وحركة

كي تكون زيارة لودريان منتجة عليه أن

يحصل من حزب الله وحركة أمل على أجوبة

حوار يترأسها أم يقبل بالتشاور بين الأطراف

ثانياً، هل سيلتزم رئيس المجلس بالدعوة

ثالثاً، هل فعلا يريد ثنائي «حزب الله» وحركة

«أمل» إنتخاب رئيس للجمهورية في هذا التوقيت

وحدها الإجابة عن هذه الأسئلة الأربعة تكفل إما نجاحاً للزيارة يترجم بانتخاب رئيس في أسرع وقت ممكن وإما فشلاً يجعل من مهمة ً لودريان ومن جهود اللجنة الخماسية لزوم ما

لا يلزم باعتبار أن القرار سيكون في النهاية لدى

هذا الفشُّل إن حصل وهو المرجح بقوة يضع

الخيار الأول هو أن يصرف هؤلاء النظر عن

موضوع الإستحقاق الرئاسي وترك اللبنانيين

يتدبرون أنفسهم. أما الخيار الثاني فهو أن تلجأ

دول الخماسية إلى معاقبة المعطلين في عرفها

يقول البعض إن لودريان ما كان ليحضر إلى

ولكن قد يكون هناك في لبنان وخارجه من ينقل

للودريان وربما لغيره صورة مغلوطة وحتى أن

ولكن خطوة كهذه قد تزيد من تعقيد الأمور

وتعنّت ثنائى «حزب الله» و «أمل» بمواقفهما

بيروت لو لم يكن هناك من جديد يعوّل عليه

لودريان واللجنة الخماسية أمام خيارين:

رابعاً، هل يقبل «حزب الله» وحركة «أمل»

إلى جلسة مفتوحة بدورات متعددة لا تعطيل

أولاً، هل ما زال الرئيس بري مصراً على طاولة

تتعلق بالأسئلة التالية:

مباشرة أو بالواسطة؟

أى قبل انتهاء الحرب في غزة؟

برئيس لا يواليهما %100؟

للنصاب فيها؟

واضحة وقاطعة ممن يعطّلون الإستحقاق

من العام الماضي، يصل إلى لبنان الموفد

جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية في 14 حزيران

لو پدری لودریان

## إسرائيل تُلاحق الدرّاجات النارية... والمستشفيات لم تَسلَم

#### النبطية - رمال جونى

ىعد مرحلة الإغتيالات داخل السيارات، بدأت موجة استهداف الدراجات النارية، إذ باتت كل دراجة تسير على طرقات القرى الحدودية هدفًا للعدوان الإسرائيلي.

أكثر من استهداف تعرضت له الدراجات النارية خلال الـ24 ساعة الماضية، أخرها استهداف دراجة مركونة عند مدخل مستشفى صلاح غندور في بنت جبيل، وهذا إن دلّ على شيء، فيدلّ على الإنتقال نحو

قد يكون إستهداف مدخل المستشفى التطور الأخطر، حيث نجا المستشفى من كارثة، مع اكتظاظ الباحة الخارجية بالوافدين من القرى الحدودية، بعدما أغارت مسيّرة إسرائيلية على مدخلها، فسقط قتيل وجرح 10 أشخاص، إثنان منهم في حال خطرة، فيما وصفت حالات الجرحى بين متوسطة وطفيفة.

يستقطب «صلاح غندور» مرضى من مختلف القرى الحدودية. كان على ويزاني يصحب ابنه إلى طبيب القلب حين وقعت الغارة، قتل وجرح ابنه، كما جرح حرس المستشفى وستة أخرون.

أغلب الجرحي من المدنيين، قدموا لتلقى العلاج في عيادات وأقسام

أضرار جسيمة ألحقتها الغارة بمدخل المستشفى وعدد من الأقسام، غير أنها لم تعطل عملها، بل واصل المرضى علاجاتهم كما يقول مديرها الدكتور محمد سليمان إنّ «الاستهداف كان مباشراً للمستشفى والدراحة النارية التي قيل إنها المستهدفة صودف وجودها في المكان، فهي عائدة لعامل في بلدية بنت جبيل وكان يخضع للعلاج داخل المستشفى». وأشار سليمان إلى أنّ «أقسامها ما زالت تعمل من قسم الطوارئ إلى

العمليات والعيادات الخارجية، واضعاً الإِستهداف في خانة الإعتداء على الكوادر الطبيبة والصحية». كان «صفَّ الهوا» الحي الذي يقع فيه المستشفى بعيداً عن الحرب، الناس تقصد باحة المستشفى للجلوس، ولكن بعد الذي حصل تبدل المشهد وفق مختار بنت جبيل محمد عسيلي الذي لفت إلى أنَّه لم يعد هناك مكان آمن، فمدينة بنت جبيل التي كانتُ نسبياً خارج الحرب، أقحمتها الغارة في نيرانها». لا يستغرب عسيلي أن مست كل مواطن هدفاً إسرائيلياً بعد هذا الإعتداء، هبات كل من يسير على الطريق أو يتحرك هدفاً عسكريّاً، وهذا ما يشير إلى بدء مرحلة

في السياق الميداني الملتهب، أعلن «حزب الله» في بيان، أنَّه «ردًّا على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبيّة الصّامدة والمنازل الآمنة، استهدف عناصره «مبنى يستخدمه جنود العدو في مستعمرة مرغليوت بالأسلحة المناسبة؛ وحقَّقوا فيه إصابات مؤكَّدة». أيضاً، شنَّ «هجوماً نارياً مركزاً على موقع المالكية بالصواريخ الموجهة وقذائف المدفعية استهدفت حاميته وتجهيزاته وتموضعات جنوده، كما ألقت المسترات الهجومية بقذائفها على أهداف داخل الموقع وأصابتها بدقة». وأشيار «الحزب» إلى أنّه «قنص التجهيزات التجسسيّة المستحدثة في موقع مسكاف عام وأصابها إصابة مباشرة ودمَرها». وأضاف أنه «ردّأ على الإعتداء الإسرائيلي على ساحة بلدة حولا والمواطنين المتواجدين فيها، شنّ هجوماً جويّاً بمسيرات انقضاضية على قاعدة بيت هلل (مقر كتيبة السهل التابعة للواء 769) وتموضع منصات القبة الحديدية مستهدفة أطقمها وضباطها وجنودها في أماكن تواجدهم وتموضعهم وأصابت أهدافها بدقة». إلى ذلك، أفاد الإعلام الإسرائيلي عن استهداف قاعدة ميرون بأكثر من 50 صاروخاً كما تم إطلاق صواريخ تجاه مستوطنة المطلة مما أدى إلى استهداف مبنى. وذكر الجيش الإسرائيلي



فى وقت سابق أن طائرة مسيرة من نوع «سكاي رايدر» سقطت داخل الأراضي اللبنانية ويجري التحقيق في الحادث. في الإطار، اندلعت النيران في حرج اللبونة بعد تعمّد الجيش الإسرائيلي افتعال اشعالها في المنطقة. وتوجهت فرق الإطفاء إلى المكان لإخمادها. كما استهدف الطيران الحربي وعلى دفعتين، منزلاً في محلّة خلة مشتى في مدينة بنت جبيل. واستهدف مبنى عند مفرق بلدة الطيري باتجاه صف الهوا -بنت جبيل مما أدّى إلى تدميره.



# التنصّل من المسؤولية في ظل الأزمة المالية.... وواجب مكافحة الإفلات من العقاب

#### کریـــه ضاهــــر <sup>(\*)</sup>

دخلت الأزمة المالية عامها الخامس ولا شيء يُبشِّر بِقَرِبِ إِنتِهائِها أو إِنهائِها بِشكلِ عادل ومحقِّ... والسبب: إمتناع مقصود عن التعامل البدي مع الموضوع وتطبيق القوانين سعيا ربما إلى تكرار تجارب القوى الحاكمة والمتحكمة، أو المنظومة كما تسمى بصورة أشمل، بقضم الحقوق بالنسبان أو بمرور الزمن، وفي كلتا الحالتين الهروب من المسؤولية والتفلت من المساءلة والعقاب. وفي الحصيلة التنكر من أية مسؤولية عن الأزمة سواءً لجهة نشوئها أو إندلاعها أو تفاقمها أو عدم

تختلف الجهات وتتعدد التفسيرات وإنما السبب واحد وهو غياب المسؤولية وشجاعة مواجهة الواقع والحقائق وتحمل التبعات المترتبة أياً كانت... وهنا تكمن أهمية توزيع الأدوار والمسؤوليات للدلالة والتذكير ولفت الإنتباه ليس إلا أملاً بأن لا تكون هذه الندوة كسابقاتها صرخة في البرية دون غدٍ موعود تتردد صداها بلا أثر أو تأثير على مشهدٍ تتصدره ذئاب متمكنة ومطمئنة تنهش وتفترس نعاجاً مذعورة وراضخة سلمت بالقضاء والقدر قبل اليقين... وكأن الكلّ قد استسلم للقدر ولا قدرةَ لتغيير هذا الإعتقاد...

في ظل هذا المشهد القاتم والافق المسدود، ماذا يقتضي فعلُه؟ الاستسلام للواقع المرير والتسليم لمشيئة المتحكمين والمستفيدين؟ أو أنه يتعين علينا الصمود والتحمل والتحامل رغم إنسداد الأفق والعمل على المواجهة من خلال المحاسبة ومنع الإفلات من العقاب؟

أسئلة كثيرة نطرحها ونحن على دراية ويقين بأن الأجوبة متوفرة وشاخصة، والحلول ما زالت متاحة وممكنة رغم الصعوبات والمعوقات. إلا أنه ولسلوك هذا المسار الإصلاحي والتغييري، يقتضي أولاً بأول مواجهة الحقيقة والخروج من النكران بتوصيف صادق وعلمى للأزمة المالية والإقتصادية التى نتخبط فيها والتى أضحت اليوم إجتماعية ونظامية ومؤسساتية أيضاً، بفعل التسويف الحاصل والمراهنة على مرور الوقت. وبالتالي، تفويت الفرص الواحدة تلو الأخرى منذ ما يقارب الخمس سنوات العجاف. وهذا التوصيف يترافق حكماً مع ضرورة إجراء مقارنة علمية بين وضعنا هذا ووضعية بعض الدول التي واجهت أزمات مماثلة، وخرجت منها عاجلاً أو آجلاً أو ما زالت غارقة في براكينها لغاية تاريخه. ومنها على سبيل المثال إيسلندا وقبرص واليونان والأرجنتين وذلك، على سبيل الذكر والإستدلال لا الحصر.

لقد حان الأوان لكشف الحقائق وتحديد المسؤوليات فعلاً لا قولاً. وذلك، لمعرفة من يقف خلف تبديد المال العام وتراكم الخسائر في القطاع المالي،

إن المداخل الرئيسية لأي تغيير وإصلاح يتيح إعتماد خطة

موضوعية وأمينة لإعادة الإنتظام المالي وهيكلة المصارف وبدء تسديد

الودائع المشروعة، يمكن إختصارها بالعناوين الإجرائية والعملية التالية:

أ- إنتخاب رئيس جمهورية وتعيين حكومة إختصاصيين مستقلين

فعليين ذوى كفاءة عالية ونزاهة ثابتة؛ يتم إختيارهم من بين الوجوه

المعروفة فى الداخل وبلاد الإغتراب ليعينوا فى كل وزارة وفق إختصاصهم

وعملاً بالأحكام الدستورية دون إعتبارات طائفية أو مذهبية أو حزبية أو

ب- يقوم مجلس النواب بالتعديلات الدستورية اللازمة والسريعة لمنح

الحكومة الجديدة صلاحيات تشريعية تسمح لها، على أساس بيانها

الوزاري وخطتها الإنقاذية، بإتخاذ التدابير وإقرار القوانين اللازمة

في الحقلين الإقتصادي والإجتماعي مع حفظ كافة صلاحيات المجلس

النيابي ورئاسة الجمهورية بالنسبة للمسائل ذات الصلة بالسياسة

ت- تتعهد الحكومة الجديدة في بيانها الوزاري وتلتزم، تحت

طائلة طرح الثقة بها في نهاية السنة الأولى من عهدها، بإستكمال

التشريعات والتنظيمات الآيلة إلى إصلاح الوضعين المالي والمصرفي

ومكافحة الفساد وإستعادة الأموال المتأتية عنه؛ كما وبضمان الودائع المشروعة مع السعي الجدي إلى إعتماد خطة موضوعية وواقعية

لإعادة التسديد مع ترجيح حسابات الصناديق الاجتماعية والنقابية

والمهنية. كما وتلتزم أيضاً بتأمين شبكة أمان إجتماعية (social safety

net) للتخفيف من النتائج التي قد تترتب نتيجة الإصلاحات البنيوية

ث- إعادة وصل ما انقطع مع صندوق النقد الدولي والدول الصديقة من

ومن تسبّب بهذه الأزمة الاقتصادية والاجتماعية،

وأوصىل البلاد إلى هذا الدرك أملاً بالحؤول دون تكرار الأخطاء والتجاوزات عينها ولوضع حدّ لمسار الافلات من العقاب.

مع كشف تلك الحقائق والأمور يضحى متاحاً إلزام الطبقة السياسية بالاعتراف بمسؤوليتها عن سوء إدارة الأموال العامّة والخاصّة، وتحمّل المسؤولية المترتبة عن ارتكاباتها بالتكافل والتضامن مع شركائها الماليين والمصرفيين. وعندها فقط يمكن الكلام عن تغيير وترشيد الحوكمة وإسترداد الثقة على الصعيدين المحلي والدولي بغية إعادة إطلاق العجلة الاقتصادية، وحمايةً المجتمع بدلاً من إعادة إنتاج أوجه البؤس نفسها والأزمات المتكرّرة التي لا نهاية لها؛ لا سيما في ظل جهوزية الطبقة السياسية، ومن يدور في فلكها من مستفيدين ومتلطين، واستعدادها لتجديد نفسها والاستمرار كما لو أن شبيئاً لم يكن، بعد أن تكون قد صفتالمجتمع وحملته الخسائر وبرأت ذمة المرتكبين وطوت صفحة المحاسبة إلى غير رجعة.

#### أولا: إستعراض وتقييم للوضع

لا نخال أحداً قد يجهل أو يشكك بالفرضية والمعادلة القائلة بأن الأزمة النظامية والإقتصادية والمالية الراهنة مرتبطة إرتباطأ وثيقاً بموضوع

الودائع وأزمة القطاع المصرفي، وذلك رغم أهمية الأسباب البنيوية والنظامية الأخرى التي تسببت أساساً بالإنهيار الحاصل وخسارة الودائع والأزمة المستفحلة. إلا أن الأمور لن تستقيم، ولا خروج من هذا النفق المظلم مع إستمرار حالة الإنكار الحماعية ورفض تحمل المسؤولية واأو الخسارة ولو جزئياً من قبل فرقاء النزاع الأساسيين. وبالتالي، لا بد من التوقف تمهيداً عند وضعية كل فريق منّ فرقاء هذا النزاع الأربعة الأساسيين وأولهم من يشار إليها بالدولة وهم حقيقةً من أدار وأفلس الدولة على مدار ثلاثة عقود من الزمن، وثانيهم المصرف المركزي وثالثهم المصرفيون ورابعهم المودعون المتضررون وبالأخص لجهة تدرج المسؤوليات وتحمّل الخسائر، ومحاولات التفلت والتعطيل والتنصل وما نتج عنها من تفاقم للأزمة.

#### من المسؤول؟

لابد من التوقف تمهيداً عند إدعاءات وإقتراحات كل فريق من فرقاء النزاع الثلاثة الأوليين الأساسسن. إلا أن الأمر الأهم يكمن في التراتبية والأولويات بحيث يقتضى البدء بتحديد ما هو مشروع من حقوق وودائع جديرة بالحماية. كما وبتحميل من يضعهم القانون في صدارة سلم المسؤولية أي المتعاقدين المباشرين وهم المصارف الممثلين

بالإداريين والمساهمين كل ضمن حدود مسؤوليتهم. ومن بعدهم من شاركهم أو تواطأ معهم من مسؤولين سياسيين وإداريين؛ وسيما منهم من خالف واأو تجاوز و/أو تقاعس باسم الدولة لمصالح خاصة غير

#### 1) الدولة:

واهم ومضللٌ من يعتقد أو يدعى أن الدولة ابريئة من دم الصديق» أي من أية مسؤولية بالنسبة للأزمة وتفاقمها ومتمتعة بحصانة تمنع محاسبتها أو تحميلها عبء التعويض واأو إعادة

إلا أن ما يجدر التوقف عنده هو أمران مهمان: الأول، وجوب التمييز بين الدولة من جهة وهي حسب التعريف القانوني: «مجموعة من الأفراد يُمارسون نشاطهم على إقليم جغرافي محدد، ويخضعون لنظام سياسي معين مُتفق عليه في ما بينهم يتولى شؤون الدولة ... أي مجموع المواطنين وسيما منهم من تضرر مباشرةً أو بصورة غير مباشرة من الأزمة؛ ومن جهة ثانية من تم تفويضهم أو فوضوا نفسهم بإدارة هذه الدولة وفق أجندتهم وهم المسؤولون. ومسؤوليتهم مباشرة واأو غير مباشرة وفقاً للحال. وإنننسى لاننسى أن قانون العفو الصادر بعيد الحرب الأهلية بتاريخ 28 آذار 1991 قد سمح لدويلات

المداخل الرئيسية للتغيير والإصلاح كتمهيد لردّ الودائع المشروعة

خلال إستكمال تنفيذ الشروط التي حددها الإتفاق الأولي على مستوى الموظفين (Staff-Level Agreement).

ج- رفع السرية المصرفية بالكامل والتدقيق في كل الحسابات المصرفية لتحديد الودائع المؤهلة للحماية والإسترداد بعيد تطبيق خطّة إعادة هيكلة القطاع المصرفي؛ بحيث يتم التمييز بين الودائع ذات المصادر النظيفة والشرعية/القانونية والودائع غير الشرعية/القانونية التى تغطّى مالاً قذراً أو مكتسبا بصورة غير مشروعة أو من خلال مخالفة القوانين المرعية ولا سيما الضريبية والمالية والتجارية منها. مع حفظ حق المتضررين بإجراء تسويات وفقاً للآليات التي تلحظها القوانين المرعية الإجراء (وسيما القانونين رقم 2018/83 و2022/214).

ح- الإنتهاء من التدقيق الجنائي في حسابات المصرف المركزي والمصارف التجارية لتحديد المسؤوليّات وكشّف الجرائم المالية وغير المالية؛ مما قد يساعد على التحقيق في العمليات المصرفية المشبوهة الناتجة عن أو المرتبطة بعمليات إفلاس احتيالي أو إساءة أمانة أو اختلاس أو غش وإحتيال أو استغلال للمعلومات المميزة والو إفشائها أو تبييض أموال أو عمليات تهرّب ضريبي. كما والتحقيق بالتحويلات المصرفية التي تمّت بعد 17 تشرين الأول 2019، بالإضافة إلى تسديد ديون القطاع الخاص والاستفادة من تعدد سعر العملات. ناهيك عن تحديد الحسابات التي استفادت من الفوائد والأربـاح والمكافات المُضخّمة منذ وقوع الحسابّ التجاري بعجز، وذلك لإجراء التخفيض والشطب والإسترداد (clawback) لكل ما هو غير مشروع و/أو غير مستحق قبل أي عملية استرداد للودائع. خ- وبالموازاة الشروع في تنفيذ كل من خطّة مكافحة الفساد واستعادة الأموال المنهوبة التي أقرّتها الحكومة اللبنانية عام 2020 وقرار مجلس الوزراء رقم 17 تاريخ 2020/5/12 مع خطة العمل التي اعتمدتها الخطة؛

كما والقانون رقم 240 تاريخ 2021/7/16 الذي أخضع المستفيدين من دعم الحكومة للتدقيق الجنائي الخارجي. د- تعليق حكماً بين تاريخ 2019/10/17 وتاريخ منح الثقة للحكومة

الجديدة، جميع المهل المحددة لممارسة حق ما أو القيام بإجراء ما تحت طائلة السقوط أو الترقين أو البطلان والمنصوص عنها في القوانين والأنظمة والأعمال الإدارية والقرارات القضائية. ذ- حوكمة جديدة للقطاع المالي مع (i) تعيين هيئة مصرفية مستقلة

لقيادة خطّة إعادة هيكلة المصارف بعد إخضاع حاكمية المصرف المركزي ولجنة الرقابة على المصارف واللجان والهيئات الأخرى الناظمة والمراقبة للمحاسبة عن التقصير في دورها الرقابي والتنظيمي والعقابي. كما و(ii) تعديل قانون النقد والتسليف لحلّ تضارب المصالح بين واضعي السياسات المالية وواضعى القواعد الاحترازية لتدارك المخاطر المالية.

تغيير إدارات المصارف الحالية والحجز على أصولهم إحترازياً وتجميدها وإسترجاع ما تم التنازل عنه أو تحويله منذ 2019/10/17 أو بانتظار إقرار خطُّة إعادة الهبكلة وذلك، وفقاً لأحكام القانون رقم 1967/2 نظراً لكونها في حالة تخلّف عن السداد.

 ن- الإسراع بإقرار اقتراحي قانون استقلالية القضاء العدلي والقضاء الإداري على نحو يضمن استقلالية فعلية للهيئات القضائية وفق المعايير الدولية، حيث لا محاسبة ولا مكافحة للفساد من دون قضاء

إصلاح هيكلي شامل للنظام المؤسساتي القائم (PFM) برمته من خلال أنظمة حديثة متطورة قوامها الشفافية والنزاهة والحوكمة الرشيدة والحكومة الرقمية (e-government) والمحاسبة والفعالية على أساس الكفاءة (meritocracy).

الأحزاب بتبييض صفحتهم السوداء والإستيلاء على دولة المؤسسات لإلتهامها وتحويلها إلى محميات طائفية ودوائر نفوذ من خلال ما بات يُعرف بالدولة

بعد هذا التوضيح ولإغناء النقاش لا بد من تسان بعض الأخطاء الجسيمة التي يمكن تحميلها إلى من أدار الدولة بسلطاتها الثّلاث خلال ثلاثة عقود من الزمن.

#### 1-1 المسؤولية المباشرة: فعل وتعمّد

#### 1-1-1متسببات وقوع الأزمة

السياسات الإقتصادية والمالية: القائمة على رأسمالية متوحشة وإقتصاد ريعى غير منتج تسبب بتدمير وشبه إضمحلال للقطاعات المنتجة من زراعة وصناعة وحرف ومهارات، وقد جرى بنتيجته تحفيز القطاعات التى تتأثر بالظروف المستجدة وتؤمن نمواً غير مستدام، كما والإفراط في الإستهلاك من الصناعات والمنتجات الأجنبية بسبب الإنتاجية المحلية الضعيفة وعدم القدرة على المنافسة مع كلفة مرتفعة وسعر صرف غير واقعى؛ مع تقاعس الدولة بالقيام بمهامها ودورها الراعي. مما أدى إلى عجز تجاري كبير ومديونية وبطالة وهجرة أدمغة وتدمير للمجتمع والقيم الإجتماعية (عجز مستدام في المالية العامة إفراط في الإستدانة حلقة مفرغة).

إنهيار المؤسسات وتدميرها المقصود والممنهج خدمةً للزبائنية والمصالح الخاصة: لقد أمعن المسؤولون في تسخير مؤسسات الدولة والأموال العامة لمصالحهم الخاصة مع تضارب مصالح فاضح وصرف نفوذ واختلاس واستثمار الوظيفة وسواها من الأعمال والأفعال المحظورة والمعاقب عليها. كما وفي التوظيف السياسي والزبائني غير المجدي الذي إستتبع زيادة الإنفاق العام غير المجدي وغير المبرر وغير الفعال، الذي إستتبع بدوره حتمية الإقتراض لسدّ العجز والدخول في دوران الحلقة المفرغة والغليظة التى حرمت الدولة من الإمكانيات لتأمين خدمات عامة بديهية ذات مستوى وشاملة بسبب تضاؤل إيراداتها وتخصيص القسم الأكبر منها لخدمة الدين وتمويل القطاع العام.

وقد تضاعفت بنتيجة ذلك الخدمات الرديفة على حساب الدولة ومن مالها العام، مما عزز الإرتهان للزعماء الذين عززوا سطوتهم ونفوذهم من خلال الفساد والزبائنية. كما جرى تحفيز وتغطية التهرب والتهريب والاقتصاد الخفي أو الموازي (économie

السياسات العامة والحوكمة غير الرشيدة: غياب أي رؤية أو خطة إجتماعية أو تنموية تساعد على تحسين أوضاع اللبنانيين وتنوع مصادر تمويل الدخل القومي وولوج درب الإنماء المتوازن والمستدام. نموذج إقتصادي هش قائم على تمويل الإستهلاك العام والخاص بواسطة الإستدانة والتحويلات. إقتصاد قائم على إعتبارات ظرفية تبدّلت بدءاً من العقد الثاني من القرن الحاضر وغياب تام لأي دراسات تحليلية لوقع الأثر الإقتصادي للتدابير والقوانين المعتمدة (Economic impact assessment)، كما وغياب الأرقام الموثوقة والمؤشرات والإحصاءات. المشكلة الأساسية في الدين العام في لبنان لا تكمن في الحجم الذي بلغه، بل في أساسه ومنشئه، والمعيار هو مجالات إستعماله إستعمالاً جيداً لزيادة الإنتاجية الإقتصادية التي ترفع مستويات المعيشة وتسمح في المستقبل في إيّفاء الدين وإيجاد فرص إستثمار.

#### 1-1-2مسببات تفاقم الأزمة:

عدم المبادرة الفورية إلى إتخاذ التدابير اللازمة لدى وقوع الأزمة وسيما:

عدم ضبط التحويلات والسحوبات (كابيتال كونترول) فوراً بتاريخ وقوع الأزمة، أو بتاريخ تكشف بوادرها (منتصف آب 2019)؛

عدم المبادرة إلى الإعتراف بالأزمة النظامية (systemic) وسيما في القطاع المصرفي والعمل على حلها بشتى الوسائل وبأسرع وقت؛

عدم وقف سياسة الدعم غير المبررة واستبدالها بمساعدات مختارة وفعّالة؛

عدم المبادرة لتفادي تفشى حالات شاذة تتعرض للحقوق بسبب الأوضاع الاستثنائية كتعليق موجب تسديد القروض وتعليق المهل وسواها من التدابير التي سبق وجرى إعتمادها في ظروف مشابهة في بداية ومنتصف الحرب؛

دم إعتماد وإقرار خطة تعافٍ متكاملة لحماية الحقوق، وإعادة إطلاق العجلة الإقتصادية وإعادة

عدم المساءلة والمحاسبة ومعاقبة وتغيير المخالفين والمقصرين؛

عدم تطبيق القوانين وعدم إقرار تدابيرها التنفيذية والتطبيقية كما والياتها العملية. وأبلغ مثال هو عدم تطبيق القانون رقم 240 تاريخ 2021/7/16 الذي أخضع كل المستفيدين من دعم

الحكومة بعد تاريخ 17 تشرين الأول 2019 للتدقيق الجنائي الخارجي، كما ورفع السرية عنهم وعن حساباتهم، وفوض وزارتي العدل والمالية بوضع الآلدات المناسبة في مهلة شهرين)؛

ناهيك عن قانون تعديل السرية المصرفية رقم 2022/306 (عدم صدور مراسيم تطبيقية )؛ والتدقيق الجنائى وتدابير مكافحة الفساد بقوانينها (2017/28) و2018/83 و2021/175 و2021/189 و2022/214؛ وإلخ) وقرار مجلس الوزراء رقم 17 تاريخ 2020/5/12؛

أحجام معظم القضاة عن ممارسة دورهم بما تمليه عليهم رسالتهم بذرائع متعددة؛

عدم التصدي لعمليات تذويب ما تبقى من ودائع لمصلحة قلة مرتكبة (تحاويل إلى الخارج + التلاعب بالعملة) وتأجيل الحلول إلى ما لا نهاية مع تيئيس مقصود للمواطنين.

#### 1-2 المسؤولية غير المباشرة: تقاعس

غياب أو تغييب الرقابة والمحاسبة على كل الصعد من (1) إدارية (ديوان المحاسبة، تفتيش مركزي ومجلس خدمة مدنية)؛ (2) وسياسية (مجلس النواب والهيئات الأكثر تمثيلاً والناخبين)؛ (3) وقضائية (تبعية عدد من القضاة وترغيبهم وإستفادتهم)؛ (4) ومالية مع مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان والمدراء العامين (إقتصاد ومال).

إستعمال وتسخير التشريعات والتدابير التنظيمية لأسباب ومصالح خاصة وفئوية، مما أدى إلى إستباحة المال العام وضرب مبادئ العدالة والشفافية والنزاهة.

التغاضى عن القيام بالإصلاحات المطلوبة أو بتطبيقها تجنبأ للشفافية المتوخاة والمساءلة ونشر الوعى المواطني مما يؤثر على مصالح الطبقة

المساهمة في ضرب صورة لبنان ومصداقيته وجاذبيته وإفقاد الثقة به وبدوره.

#### 2) المصرف المركزي

#### 1-2 المسؤوليات والتجاوزات التي أدت إلى وقوع الأزمة:

إعتماد أساليب محاسبية غير نظامية وغير مألوفة وغير شفافة وقاتمة وإخفاء الخسائر (موجودات أخرى).

التفرد بالقرار من قبل الحاكم وعدم تطبيق قرارات المجلس المركزي وعدم إعتراض أعضاء المجلس أو تظلمهم.

الإفراط في إقراض الدولة وسد عجوزاتها بخلاف أحكام المواد 90 إلى 94 من قانون النقد

الولوج غير المبرر إلى الهندسات المالية السخية بهدف جذب الودائع من الخارج، كما وإنقاذ بعض الإستثمارية المتهورة.

تثبيت لسعر الصرف لا يعكس قيمته الفعلية، وبكلفة باهظة أدت إلى تأجيل وتفاقم المشكلة بدلأ

القيام بعمليات وهمية لتضليل السوق أو تحصيل عمولات وقائمة بمعظمها على إحتيال محاسبي (اي ما يسمى بـsham transactions or masking the tape or impression of false .(trading

#### 2-2 المسؤوليات والتجاوزات التي أدت إلى تفاقم الأزمة:

الخطأ الفادح في تسيير الاعمال والإخلال الفاضح في مهمة المحافظة على النقد اللبناني والاستقرارالاقتصادي وسلامة أوضاع النظام المصرفي (المادة 70). ومن جملة تلك الأخطاء:

عدم المبادرة الفورية إلى إتخاذ التدابير اللازمة والضرورية لتجنب حالة الهلع (bank run) وإستنسابية المصارف فور إندلاع الأزمة في 2019/10/17 ومنها منعها من الإقفال لمدة أسبوعين.

عدم تطبيق أحكام القوانين النافذة فور توفرّ الشروط والظروف، وسيما عند ثبوت توقّف أحد المصارف عن الدفع، أو في حال تبيّن أنه لم يعد في وضع يمكنه من متابعة أعماله (القانون رقم 67/2 والقانون رقم 1991/110 كما والمادتين 134 و140 من قانون النقد والتسليف)، وفقاً للحال، إستنزاف الودائع والإضرار بالمصارف والإقتصاد حماية لقلة وإفلاتها من المساهمة في الخسائر والمساءلة عن أفعالها أو تقصيرها.

تجاوز حدّ السلطة وإستصدار التعاميم والإجراءات «الاستثنائية» غير الشرعية، ومنها منصة صيرفة وتفاوت أسعار الصرف التي حملت العبء والخسارة إلى الحلقة الأضعف اي المودعين الصغار والمتوسطين.

عدم محاسبة المصارف التي لم تلتزم بتلك

التعاميم وسيما منها التعاميم رقم 154 (الإجراءات الإستثنائية لإعادة تفعيل عمل المصارف في لبنان) و158 و166 و167، والقرار الوسيط رقم 13587 القاضى بعدم فرض أي نوع من العمولات الجديدة على حسابات الودائع لم تكن مفروضة قبل 2019/10/17. وكان يقتضى تطبيق المادة 208 من قانون النقد والتسليف لردها ولم يطبق إلا على بعضها لأسباب مجهولة.

تقصير لجنة الرقابة على المصارف بالقيام بمهامها وعدم قيام كل من حاكمية مصرف لبنان ومجلس الوزراء بإتخاذ التدابير المناسبة بحقها.

السماح للمصارف بقبول تسديد العملاء الأقساط أو الدفعات المستحقة بالعملات الأجنبية الناتجة عن قروض التجزئة كافة بما فيها القروض الشخصية وذلك بالليرة اللبنانية على أساس السعر المحدد لتعاملات مصرف لبنان مع المصارف (أي 1507ليرات للدولار الواحد) بخرق فاضح لمبدأ المساواة، كما ولمبدأ حق الملكية الخاصة المنصوص عنهما في الدستور.

التسبب بتحويل المصارف اللبنانية إلى صناديق cash والإقتصاد إلى اقتصاد نقدي بدائي (cash economy) يشكل ملاذاً آمناً لمبيضى الأموال والمتهربين من وجه العدالة؛ مما من شانه تعريض لبنان لخطر وضعه على اللائحة الرمادية للدول غير المتعاونة من قبل مجموعة العمل المالي (FATF).

#### 3) المصارف التجارية:

أو بالأحرى، المصرفيون. وهم فئتان: المساهمون المحدودة مسؤوليتهم بقدر مساهمتهم من جهة، والإداريــون (أي رئيس وأعضاء مجلس الإدارة بالإضافة إلى مفوضى المراقبة وسائر الاشتخاص الذين لهم حق التوقيع) الذين يتحملون، وفق القانون، التبعية والمسؤولية الجزائية والمدنية على ذمتهم الخاصة. فهؤلاء يرفضون تحمل أية مسؤولية لأي جهة كانت سواء لجهة إعادة رسملة المصارف أو لجهة المساهمة في تعويض المودعين المتضررين بحجة تحميل الدولة بمفردها مسؤولية ردّ الودائع حتى لو سوقوا خدعةً بثلاثيتهم الذهبية دولة/مصرف لبنان/مصارف مع تحييد «شىعاري/شىعبوي» كاذب للمودعين الذين تم تحميلهم بمفردهم من قبل هؤلاء منذ ما يزيد عن الأربع سنوات تدنى قيمة ودائعهم وحجزها وخسارة قيمتها، ناهيك عن العمولات الباهظة والإستنسابية المفروضة عليهم زوراً. هذا، ومع العلم واليقين بأن تحميل الدولة المسؤولية بالأولوية على أساس المادة 113 من قانون النقد والتسليف (تغطية عجز مصرف لبنان) وإلزامها بردّ الودائع من خلال أصولها، كما يبغون ويشتهون، من شانه أن يُخرجهم نهائياً من دائرة الخطر والمسؤولية والمساءلة والمحاسبة بالنسبة لأعمالهم وقراراتهم ويحررهم من أي موجب لإعادة الرسملة أو لتحميل ذمتهم الخاصة جزءاً من الخسائر والتعويضات.

بالفعل، هذا المنحى المطروح والمروج له بقوة في معظم الإعلام المأجور أو الذي تم ترويضه وبدفع وغطاء قضائي مميز ومشبوه، يقضي بتحميل الدولة مسؤولية عجز وديون مصرف لبنان تجاه المصارف عملاً بأحكام المادة 113 من قانون النقد والتسليف؛ ما من شانه أن يضع المودعين بمواجهة مباشرة مع الدولة ويعفى المصارف (وبالتالي المصرفيين) من أية مسؤولية بفعل تذرعها بأنها غير متوقفة عن السداد، وقادرة، إذا تحملت الدولة المطلوبات، من تأمين ملاءتها ومتابعة أعمالها. وبنتيجة ما تقدم سوف يُضرب عرض الحائط بمبدأ تراتبية المسؤوليات (Waterfall) الذي تم التوافق عليه مع صندوق النقد الدولي. وهو الذي يُعتمد لتحديد المسؤوليات وتوزيعها بصورة عادلة ومحقة كما ولملاحقة المسؤولين عن الإنهيار بهدف شطب ما يمكن شطبه من ودائع غير مشروعة أو غير محقة، وإسترداد ما يمكن إسترداده من أصول وأموال لإعادة تكوين الودائع، ووضع حدّ نهائى لحالة عدم المحاسبة والتفلت من العقاب. بمعنى آخر، سوف يخسر المودعون في هذه الحالة ضمانة أساسية وكتلة مهمة مما يمكن تحصيله من أصول وقيم مادية لإسترجاع الودائع.

سـرد مـوجـز وغــيـر حـصـري لـــــجــاوزات ومسؤوليات المصارف

طمع المصارف بالفوائد المغرية وعدم التزامها بالتدابير الاحترازية في توزيع المخاطر وتنويعها.

تضليل المودعين والإحتيال عليهم لحثهم على إستقدام ودائعهم واأو الإستثمار بالأسهم التفضيلية والسندات المرؤوسة (subordinated loans) وبغياب أي إلتزام بالقواعد والمعايير.

عدم الإلتزام بالتدابير والأنظمة الاحترازية في توزيع المخاطر وتنويعها، بما يُفترض أن لا تزيد التوظيفات لدى مجموعة ماليَّة واحدة One Obligor عن 15 إلى %25 من رأسمال المصرف أو أمواله الخاصة، كحد أقصى للإنكشاف أو تحمل مخاطر الإئتمان تجاه مقترض واحد. وتشترك هنا في

المسؤولية شركات التدقيق المكلفة مراقبة حسابات مصرف لبنان و/أو المصارف، والتي تغاضت عن تجاوز المصارف السقف المعقول للتوظيفات. كما ولم يعترضوا على عَدم صحَّة الأرقام والميزانيَّات والأخطار المحدقة بسبب العجز في إمكانية إيفاء

مخالفة أحكام المواد 156 إلى 161 من قانون النقد والتسليف لجهة مراعاة، في استعمال الاموال التى تتلقاها من الجمهور، القواعد التي تؤمن صيانة حقوقه، كما وتتبع استعمال الاعتمادات التي تمنحها لتتأكد على قدر المستطاع من أن الاموال التي سلفتها لم تنحرف عن الغاية المصرح بها؛ وعليها بصورة خاصة أن توفق بين مدة توظيفاتها وطبيعة

الضغط على المسؤولين لإجهاض الخطط الإصلاحيَّة لا سيَّما تلك التي اعتمدتها حكومة الرئيس دياب بتاريخ 30 نيسان 2020، كما وتلك التي تم طرحها تكراراً من قبل حكومة الرئيس ميقاتي. كما وتمويل حملات تضليل إعلامية واسعة النطاق.

الإستنسابية في سحب وتحويل الودائع المحجوزة بتاريخ 2019/10/17 وإعتماد التفاضلية مع ترجيح المصالح الخاصة كما والاساليب الإحتيالية المتعددة.

إعتماد سلّة عمولات باهظة وإستنسابية مع تهديدات ملازمة للمودعين المحجوزة ودائعهم. الشك والإشتباه بعمليات إستغلال المعلومات

المميزة (insider trading) لمصالح خاصة. تساهل في تغطية مخالفات وعدم الامتثال

للمعايير الدولية مع تواطؤ فاضح مع بعض المودعين والموظفين العامين المخالفين. الاستفادة من الهندسات المالية والمخالفات

السالف ذكرها لتوزيع أرباح وعمولات ومكافأت على نفسهم وأعوانهم وشيركائهم. التواطؤ واأو التسهيل في عمليات تسويق

الشيكات المصرفية والمضاربة على العملة وsayrafa وتسديد القروض بأقل من قيمتها؛ مما سمح لهم أو لمتولى الإدارة بتحقيق أرباح طائلة على حساب مصالح المودعين والعملاء الآخرين.

#### 4) المودعون:

مهما تباينت الآراء أو إختلفت النظريات، لا مفرّ من التسليم بان الحلقة الأضعف والمتضرر الرئيسي هم المودعون الذين فقدوا جنى عمرهم وسبل حياتهم الشريفة. فالمودع هو الذي «أودع لدى المصرف، وفقاً للمادة 307 من قانون التجارة، على سبيل الوديعة (والأمانة)، مبلغاً من النقود ويجب يرده بقيمة تعادله دفعة واحدة او عدة دفعات عند اول طلب من المودع او بحسب شروط المهل او الاعلان المسبق المعينة في العقد». ولا يمكن بالتالى إشراكه بالمسؤولية مبدئياً أو حرمانه من حقه عملاً بأحكام الدستور (الفقرة (و) من المقدمة والمادة 15) والقوانين المرعية والمواثيق الموقعة والنافذة.

إلا أن هذه الحقيقة ليس من شائها أن تحجب بالمقابل واقع جنوح بعض المودعين لإستعمال القطاع المصرفي اللبناني كملاذ آمن وأمين لودائعهم وعملياتهم غير الأمينة وغير المشروعة. كما ولا مجال للإنكار والتنصل أن الكثير من المودعين قد إرتضوا وضع ودائعهم في لبنان رغم المخاطر النظامية المحدقة بسبب نشبة الضرائب العالية المبررة بمؤشر المخاطر (Risk Index). لذا، وعندما قد يحين وقت توزيع المسؤوليات والتضحيات من المفيد أن يرتضى هؤلاء بتحمل بعضها من خلال تسوية على الُجزء غَّير القانوني والنظامي من الودائع - وسيما منها جميع الاموآل النقدية المودعة في المصارف ومؤسسات الاعتماد والتسليف الساقطة بمرور الزمن عملاً بأحكام المادتين 90 و 91 من قانون ضريبة الدخل (dormant accounts)؛ أو إسترداد الجزء من الفوائد المحققة التي تتخطى المعدّل العام (ليبور) المرجعي (libor) فضلاً عن إسترجاع كل ما تم تخصيصه خلال تلك المدة من عمولات ومكافآت وأرباح وتخصيصات من جراء الهندسات المالية (clawback).

كما يقتضي أيضاً إشراك فئات أخرى مستفيدة من المجتمع في عملية «المساهمة التضامنية» وعلى وجه الخصوص الذين إستفادوا من الوضع المستجد مع إنهيار العملة الوطنية وإعتماد عدة أسعار صرف للدولار الأميركي وتدابير تنظيمية مسهلة، بتحقيق أرباح ملحوظة على حساب الودائع والمودعين مع ما يستتبع ذلك من نتائج لجهة ضرب مبدئي العدالة والمساواة المصانان دستورياً. بالإضافة إلى الذين تمكنوا من المودعين المقيمين من إخراج ودائعهم المحجوزة بعد 2019/10/17 وإيداعها في الخارج لتحقق لهم مكاسب وأرباحاً ملحوظة التى يتعين تكليفها بنسب ضرائب بنسب أعلى تسمح بتحقيق بعض العدالة.

(\*) أستاذ محاضر في قانون الضرائب والمالية العامة ندوة معهد الدراسات الحقوقية للعالم العربي في جامعة القديس يوسف الجمعة 2024/5/24



## السعودية عالم الإستثمار بالفضاء

أطلق صندوق الاستثمارات العامة السعودي «مجموعة نيو للفضاء» (NSG)، كشركة وطنية متخصّصة في قطاع الفضاء وخدمات الأقمار الصناعية، وتطوير القدرات بما يسهم بتعزيز مكانة القطاع المحلى في هذا المجال المتنامي عالمياً، وفق بيان صادر عن الصندوق اليوم.

ستركز «مجموعة نيو» على تطوير واستخدام أحدث التقنيات في صناعات الفضاء من خلال 4 وحدات أعمال رئيسية: اتصالات الأقمار الصناعية، ورصد الأرض والاستشعار عن بعد، والملاحة عبر الأقمار الصناعية وإنترنت الأشياء، إلى جانب إنشاء صندوق رأس مال استثماري جريء للاستثمار في مجال الأقمار الصناعية والفضاء.

تتوقع السعودية أن يتجاوز نموّ قطاع الفضاء محلياً المعدّلات العالمية، لتصل الزيادة السنوية المركبة إلى ما بين 11 و 13% حتى 2035 مقارنة بـ9% عالمياً، كما أفصح بمقابلة سابقة مع «الشرق» الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء السعودية محمد التميمي، الذي أكد أن قطاع الفضاء «واعد وفيه الكثير من الفرص، ويُعتبر أساسياً في برنامج السعودية لتنويع الاقتصاد». بيان الإعلان عن الشركة الجديدة أشار إلى أنها تهدف لتطوير الأنشطة التجارية المرتبطة بقطاع الفضاء في المملكة، من خلال توفير حلول مبتكرة لخدمات الأقمار الصناعية والفضاء محلياً ودولياً. كما ستستثمر في الأصول والفرص الواعدة لتحفيز تطوير وتوطين الخبرات المتخصّصة. عمر الماضى، مدير إدارة الاستثمارات المباشرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بصندوق الاستثمارات العامة، أوضح

أن «مجموعة نيو» تتطلع لأن تكون «مزوّداً عالمياً في مجال خدمات الأقمار الصناعية». منوّهاً بأن إطلاق المجموعة يمثل «خطوة نوعية لصندوق الاستثمارات العامة لكونها أول استثمار يركز بالكامل على صناعات الفضاء التي توفر فرصاً جديدة لاقتصاد المملكة وللقطاع الخاص المحلى».

#### مشهد الفضاء يتغير

كانت السعودية أعلنت في حزيران الماضي عن تحويل «الهيئة السعودية للفضاّء» إلى «وكالة الفضاء السعودية»، بهدف «التركيز على صناعة سوق الفضاء وتحفيز البحث والابتكار فيه». كما يخطط «صندوق الاستثمارات العامة» لضخ مبالغ ضخمة في صناعات الفضاء، وفقاً لوزير الاتصالات عبدالله السواحة في تصريحات سابقة لـ بلومبرغ »، حيث شدّد على أنْ اقتصاد الفضاء هو «الفرصة المقبلة البالغة قيمتها تريليون دولار». رئيس وكالة الفضاء محمد التميمي لفت في مقابلته مع «الشرق» إلى أن «مشهد قطاعً الفضاء عالمياً شهد خلال السنوات الأربع الماضية تغيّراً في هيكليته»، إذ زاد حجم الاستثمار في القطاع بأكثر من 30% سنوياً، وتقلصت حواجز الدخول إلى الفضاء بشكل كبير نظراً لانخفاض تكلفة إطلاق الأقمار الصناعية، بموازاة انخفاض كلفة تصنيعها بأكثر من %70 خلال السنوات الأخيرة. وكشف تقرير صادر عن هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية السعودية عن بلوغ حجم سوق الفضاء في المملكة 400 مليون دولار، في حين بلغ حجم الاستثمار العالمي في قطاع الفضاء نحو 100 مليار دولار العام الماضى.

تفادى أخطاء الآخرين

(اقتصاد الشرق)

في تشرين الثاني الماضي، أفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة والمملكة «تعملان على تعزيز التعاون الثنائي بمجال الطيران وعلوم الأرض والفضاء والعمليات الفضائية واستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية». وذلك بعد أشهر قليلة من توقيع هيئة الفضاء السعودية مذكرة تفاهم مع وكالة الفضاء البريطانية لتطوير التعاون في مجالات تشمل: تقنيات واتصالات الفضاء السحيق، والمهمات العلمية وبرامج الفضاء البشري، وإطلاق الأقمار الصناعية ومركبات الإطلاق، وتصنيع وخدمات الأقمار الصناعية، وتطبيقات/خدمات رصد الأرض والبيانات الفضائية. أرسلت السعودية أول رائد فضاء عام 1986، هو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، ثم أرسلت رائدي الفضاء ريانة برناوي وعلي القرني إلى محطة الفضاء الدولية في أيار الماضي أي بعد حوالي 37 سنة. ويرى فادي قماطي، الذي يقود قسم الاستراتيجيات الإلكترونية والتكنولوجية بشركة الاستشارات «بي دبليو سي الشرق الأوسط» (PWC) أن المملكة «لم تستثمر الكثير في قطاع الفضاء خلال السنوات الماضية، لكن هذا يمكن أن يشكل ميزة، لأنه يتيح للبلاد بناء القطاع من الصفر، وتفادي الأخطاء التي وقع فيها الآخرونِ خـلال رحـلـة تطويـرهـم لـهـذه الـصـنـاعـة». مستطرداً بتصريح مؤخراً لـ«الشرق»: «لن أستغرب إذا رأينا منصة إطلاق صواريخ إلى الفضاء قريباً في المملكة».

#### وفيات

نحاءالوطين

بسم الله الرحمن الرحيم (يا ايتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك رُأُضيةً مرضية فادخلي في عبادي وادخلي صدق الله العظيم

بمناسبة وفاة المرحومة الحاجة فاطمة محمد عبد الله حلاوي حرم المرحوم الحاج

يوسف أحمد جواد حلاوى أولادها: المرحوم محمد، على، المهندس حسن، حسين، إبراهيم (مدير فرع حارة حريك في البنك اللبناني السويسري سابقاً)، رمزي، حمزة، المرتوم أحمد. بناتها: منى روجة محمد نور الدين (نائب مدير فرع مصرف لبنان النبطية)، الإعلامية غادة (زوجة د. حسان فلحه المدير العام لوزارة الإعلام)، ناديا زوجة

أحمد حلاوي. تُقبل التعازي غداً الأربعاء الواقع فيه 2024/5/29، من الساعة الثالثة حتى الساعة السادسة مساءً، في جمعية «التخصص الإسلامي»: الرملة البيضاء - السبينس، قرب المديرية العامة لأمن

كما تقام ذكرى مرور أسبوع عن روحها الطاهرة، في حسينية بلدتها قعقعية الجسر، حى الصوان، يوم السبت الواقع فيه 1/6/4/2023، الساعة الخامسة بعد

لروحها الفاتحة، ولكم الرحمة وطول البقاء. الأسفون: آل حلاوي، ونور الدين، وفلحه وعموم أهالي بلدة قعقعية الجسر.

#### تتمات

#### لودريان يطلق حوار الخيار الثالث

وبحسب المعلومات، هناك إجماع داخلي على الخيار الثالث رئاسياً وهو ما سيعمل عليه لودريان في زيارته وبصورة لصيقة مع «الخماسية»، التي نأت بنفسها عن الأسماء التي تنطبق عليها المعايير المطلوبة، على الرغم من الهوامش الديبلوماسية المتاحة لأعضائها، لكن ذلك لا يعنى أنّ ما يرتئيه هذا السفير أو ذلك، سيكون موقف

وقالت الأوسياط إنّ «أهم المعطيات التي ينطلق منها لودريان اليوم، هو أنّ الخيار الثالث يشمل «حزب الله» الذي يتردّد أنه ما زال عند خياره الاول الذي يتصل بزعيم «تيار المرده» سليمان فرنجية. لكن «الحزب» لن يقف ضد خيار أخر غير فرنجية، شرط ان يحظى هذا الخيار بموافقته». وأضافت: «ما هو مهم أيضاً، أنّ الرئيس المقبل، يجب ان يمتلك الكفاءة في التعامل مع الملف الاقتصادي عندما ينخرط في معالجته داخلياً وخارجياً».

كيف يمكن تظهير هذه المعطيات عملياً؟

أجابت الأوساط الديبلوماسية إنّ الفكرة التي تردّدت حول اقتراح يحمله لودريان وسيعرضه لجهة استضافة باريس حوارأ لبنانيأ رئاسياً قد نُحّي جانباً، وحلّ محله أن ينعقد ما يسمى تشاوراً في لبنان على أن تكون انطلاقته برعاية لودريان، ومن ثم يمضى قدماً كي ينتهي الي جلسة نيابية مفتوحة على مدى أربع دورات متتالية لانتخاب رئيس للجمهورية. ثم ستتكرر لاحقاً في جلسة أخرى اذا لم تنته الى نتائج في المرة الأولى، وهكذا دواليك.

وأبدت هذه الأوساط تفاؤلاً بمستقبل الأوضاع في لبنان، وتوقعت أن يمضي الاقتصاد في لبنان «بسرعة هائلة نحو التعافي»، ما أن تنتهى التوترات في الجنوب.

ومن بيروت الى بروكسل، التى شبهدت أمس تظاهرة مميّزة للانتشار اللبناني بمشاركة النائبين بيار بو عاصى والياس اسطفان، أمام قصر العدل في العاصمة البلجيكية لمناسبة انطلاق أعمال مؤتمر بروكسل الثامن على المستوى الوزاري، تحت عنوان «دعم مستقبل سوريا والمنطقة». وطالب المتظاهرون المؤتمر بدعم مطلب عدم إبقاء مئات الألوف من النازحين السوريين المقيمين في لبنان بصورة غير مشروعة. وحمل المتظاهرون لافتات بينها لافتة كتب عليها: «نريد وطننا وليس أموالكم».

وأبلغت أوسباط واكبت هذا التحرك الى «نداء الوطن» أنّ مؤتمر بروكسل يأتي «بعد نضج الملف في لبنان عبر خطوات عملية بدأتها الأجهزة الأمنية والبلديات باخراج النازحين السوريين الذين يقيمون فى صورة غير شرعية، وكذلك عبر موقف رسمي واضح المعالم». وأضافت: «تبلغت اليوم الدول المعنية، أن لبنان بدأ خطوات جدية، وهو غير معني بأي مواقف لا تنسجم مع هذه الخطوات. فلبنان بلد يحتضر ويئن جوعاً وفي حالة عدم استقرار وغارق في أزمة مالية، ومن غير المسموح نقل أزَّمة النازحين السوريين عن كاهَّل المجتمِّعين الأوروبي والدولي ورميها على كاهله. فعلى المؤتمر اليوم توفير الأموال لهؤلاء النازحين في بلد غير لبنان بدءً بسوريا نفسها. أما تحويل هذه الأموال الى تبنان فمرفوض رفضاً باتاً. وستمضي الإجراءات قدماً لإبعاد كل نازح مقيم في صورة غير مشروعة».

وفي السياق نفسه، القى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب كلمة أمام المؤتمر، جاء فيها: «جئنا إليكم اليوم لانتهاز هذه الفرصة الأخيرة، لوضع أسس لمقاربة مختلفة جذرياً ومستدامة لإعادة النازحين إلى ديارهم، وفصل السياسة عن

النزوح قبل فوات الأوان، وانهيار الهيكل علينا وعليكم».

وفي المقابل، تعهد الاتحاد الاوروبي بأكثر من ملياري يورو (2.17 مليار دولار) لدعم اللاجئين السوريين في المنطقة. ورفض الاتحاد «أي حديث عن عودة محتملة للاجئين إلى وطنهم، لأن ظروف العودة الطوعية والآمنة ليست مهيأة». وقال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد: «التزامنا لا يمكن أن ينتهي بالتعهدات المالية وحدها. وعلى الرغم من الافتقار إلى تقدم في الأونة الأخيرة، لا بد من أن نعيد مضاعفة جهودنا لإيجاد حل سياسي للصراع، يدعم تطلعات الشعب السوري لمستقبل سلمي وديمقراطي».

#### دماء مصرية تسيل على حدود قطاع غزة

وبعد مقتل 45 شخصاً جرّاء قصف إسرائيلي استهدفَ ليل الأحد الإثنين مخيّماً للنازحين في رفح، وصف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الضربة بأنّها «حادث مأسوي»، مشيراً إلى أنّ حكومته «تُحقّق فيها»، بينما توالت التنديدات العربية والدولية.

وندّد نتنياهو أمام الكنيست بالضغوط التي تأتى «من الداخل والخارج»، والتي اعتبر أنَّها تمارَس ضدّ حكومته منذ بدء الحرب، وقال أمام ذوي رهائن تواجدوا داخل الكنيست وأطلقوا صيحات استهجان خلال خطابه: «لقد ضغطوا علينا: لا تدخلوا غزة، ودخلنا! لا تدخلوا مستشفى الشفاء، ودخلنا! لا تدخلوا رفح، ودخلنا!».

وتابع: «أنا لا أستسلم ولن أستسلم! أنا أقاوم الضغوط الوطنية والدولية»، مجدّداً التأكيد على موقف يُكرّره منذ أشهر، قائلاً: «لا بديل من النصر المطلق!»، في ما يبدو أن زعيم «الليكود» مصرّ على استكمال غزوه رفح، رغم المجزرة التي اقترفها جيشه هناك.

وتعليفا على المجزرة الجديدة، قال ناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي في بيان: «كما أوضحنا، على إسرائيل اتّخاذ كلّ الاحتياطات المُمكنة لحماية المدنيين»، مشيراً إلى أنه «نتواصل بشكل نشط» مع القوات الإسرائيلية و «الشركاء على الأرض لتقييم

واعتبر أن «الصور الكارثية» بعد الضربة الإسرائيلية على رفح «تُفطر القلب»، لكنّه أكد في الوقت عينه أن «لدى إسرائيل الحق» في مطاردة «حماس»، وقال: «فهَمنا بأنّ هذه الضربة قتلت إرهابيين رفيعي المستوى من «حماس» مسؤولين عن هجمات ضدّ مدنيين إسرائيليين».

في السياق، أثارت هذه الغارة تنديدات من قِبل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي ودول عدّة، بينها السعودية والأردن، فضلاً عن مصر وقطر، الوسيطتَين في الجهود الديبلوماسية للتوصّل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الرهائن والأسرى. وحذُرت الدوحة من أنّ القصف على رفح قد «يُعقّد جهود الوساطة الجارية»، داعيةَ المجتمع الدولي إلى «تحرّك عاجل للحيلولة دون ارتكاب جريمة إبادة جماعية، وتوفير الحماية التامة للمدنيين».

ميدانيّاً، تحدّثت وزارة الصحة التابعة لـ«حماس» عن أنّ «مجزرة رفح» أسفرت عن 45 قتيلاً، بينهم 23 من النساء والأطفال وكبار السن، و249 جريحاً. وبعد الضربة، أفاد الدفاع المدني بوجود العديد من الجثث «المتفحّمة» جرّاء حريق طال مخيّماً للنازَحين تُديره وكالة «الأونروا» في شمال غرب رفح، فيما كانت محكمة العدل الدولية قد أمرت إسرائيل الجمعة بـ «وقف فوري» لعملياتها في رفح.

وفي إطار الضغوط الديبلوماسية، يدخل قرار إسبانيا وإيرلندا والنروج الاعتراف بدولة فلسطين، حيّز التنفيذ اليوم، فيما اتّفق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على الدعوة إلى عقد اجتماع

مع إسرائيل لكي تُفسّر الدولة العبرية عمليّاتها العسكرية في إطار هجومها على رفّح على الرغم من قرار «العدل الدولية» الداعي إلى وقف هذه الهجمات، وفق مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد جوزيب

توازياً، عقد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي محادثات مع نظرائهم السعودي والأردني والمصري والإماراتي والقطري في إطار مساع ديبلوماسية للمضي قُدماً بحل الدولتين بعد انتهاء حرب غزة، في حين يزور قادة 4 دول عربية، هي مصر والإمارات والبحرين وتونس، الصين هذا الأسبوع، وفق بكين.

#### طهران تزيد تخصيب اليورانيوم

وذكرت أنّ إبران تخطّت بشكل كبير السقفَ المُحدّد لتخصيب اليورانيوم عند نسبة 3.67 في المئة، أي ما يُعادل النسبة المستخدمة في محطات الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء. وباتت تملك 751.3 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصّب بنسبة 20 في المئة، مقابل 712.2 كيلوغراماً

أمًا اليورانيوم المخصّب بنسبة 60 في المئة، فقد رفعت طهران مخزونها منه إلى 142.1 كيلوغراماً مقابل 121.5 كيلوغراماً في السابق، أي ما يكفي من المواد لصناعة 3 قنابل نووية في حال زادت نسبة التخصيب إلى 90 في المئة اللازمة للاستخدام العسكري، وفقاً لتعريف الوكالة الذرية.

وفي تقرير أخر، أوضحت الوكالة أنّه غداة وفاة رئيسي «أعلنت إيران أنَّه بسبب ظروف خاصة، ليس من المناسب مواصلة النَّقاشات»، مشيرةً إلى أنَّه سيُحدِّد موعد جديد في وقت لاحق. وأعاد المدير العام للوكالة رافاييل عروسي «التاكيد للحكومة الإيرانية الجديدة (التي ستُشكل بعد انتخاب رئيس)، على دعوته ورغبته في متابعة الحوارّ على مستوى عالِ وعلى (استمرار) التبادلات التقنية».

وكان غروسي قد طلب تحقيق «نتائج ملموسة في أسرع وقت مُمكن» لدى عودته من رحلة إلى إيران في بداية أيار، هدفت إلى تخفيف حدّة التوترات التي تطغى على العلاقات.

في الموازاة، أدّى نواب البرلمان الإيراني القَسَم الدستورية في افتتاح الدورة الـ12 تحت تدابير أمنية مشدّدةً في طهران، وسط أجواءً من الحزن بين مسؤولي النظام على فقدان رئيسي، فيما أوصى المرشد الأعلى على خامنئي في بيان المشرّعين بالتآزر مع السلطات الأخرى، والابتعاد عن «المنافسات غير المجدية» و «الخلافات السياسية»، بالإضافة إلى «تجنّب الإغراق في إقرار المشاريع العمرانية خارج نطاق قدرة استيعاب الموازنة».

وقدّم خامنئي في ختام بيانه الشكر للنواب في البرلمان السابق، «خصوصاً رئيسهم الدؤوب ولجنتهم الرئاسية النشيطة. ومن شأن هذه النقطة أن تُعزَّز حظوظ محمد باقر قاليباف في التنافس مع حِلفائه المحافظين، سواء في الاحتفاظ بمقعد رئاسة البرلمان، أو الترشُّح المحتمل للحصول على كرسي الرئاسة.

وشارك كبار المسؤولين وديبلوماسيون وسفراء أجانب في مراسم افتتاح البرلمان، حيث قال الرئيس المؤقت محمد مخبر بعد قراءة بيان خامنئي: «أواجـه صعوبة في إلقاء الكلمة بدلاً من الرئيس الراحل»، مُدافعاً عن سجلٌ الحكومة في مختلف المجالات، فيما وُضع عَلَمان أسودان إلى جانب العلم الإيراني والعلم الذي يرفع شعار البرلمان، كما تُرك مقعدان خاليان في مكان الضيوف، عليهما صورتا رئيسي ووزير الخارجية الراحل حسين أمير عبداللهيان.



# فاز في مسابقة رسم في أميركا

# الطفل جبران نحلة: نحو مزيد من الروابط مع الثقافات الأخرى

«أُفنيتي أن يكون هناك الفريد فن الروابط فع الحياة الأخرى وقع الثقافات الأخرى»، هكذا عبّر الطفل جبران نحلة عن رؤيته للسنوات الـ25 الفقبلة، وترجفها في لوحة رسفها بنفسه ضفن فسابقة سنوية للرسم في تنظيم شركة «غوغل» بعنوان Doodle for Google. جبران ابن السنوات التسع، فاز بالجائزة الأولى عن ولاية

Utah الأميركية بين أكثر من 20 ألف طفل مشارك، من أعمار تتراوح بين الـ6 والـ15 سنة. كما اختير ليكون من ضمن الأطفال الخمسة الأوائل الذين تأهّلوا الى نهائيات المسابقة على صعيد كل الولايات الميركية، حيث سيحصل الفائز على منحة تعليمية جامعية إذا نال أعلى نسبة من التصويت.



الطفل جبران مع اللوحة التي رسعها

#### ريتا ابراهيم فريد

#### وسيلة للتنفس

الطفل جبران هو حفيد الرسّام الراحل وجيه نحلة، ونجل الفنان التشكيلي مروان نحلة الذي يعبّر عن فخره الشديد بالفوز الذي حقّقه ابنه، ويشير في اتصال مع «نداء الوطن» ويشير في اتصال مع «نداء الوطن» الى أنّ جبران لطالما كان يلجأ الى عمّا يشعر به، في ظلّ صعوبة الغربة والسفر المستمرّ والتنقّل مع الغربة والسفر المستمرّ والتنقّل مع الأسرة انتقلت من لبنان الى أميركا الأسرة انتقلت من لبنان الى أميركا مع اندلاع الحرب في غزة، كان الأمر صععباً في البداية على الطفل الذي اضطرّ الى تغيير مدرسته مرّتين، قبل أن يستقرّ أخيراً.

#### جبران يكمل المسيرة

لا شكّ إذاً في أنّ الأجواء الفنية داخل الأسرة أدّت دوراً أساسياً في تنمية موهبة جبران وميله نحو الفنّ. فقبل أن يبلغ السنتين من عمره، كان

يرافق جدّه الفنّان الكبير وجيه نحلة السى المرسم، حيث يناوله الفرشاة والألوان ويرسم الى جانبه. بالتالي تنطبق عليه مقولة «فرخ البطّ عوّام»، يؤكّد الوالد مروان، ولا يخفي سعادته بأن يكمل ابنه المسيرة الفنية.

وبالفعل، جبران الذي نشأ ضمن هذه الأجواء، حظي بأساسٍ فنّي متين ومميّز لينطلق منه. وبدعم وتشجيع من والده، عمل على تنمية موهبته مستعيناً بكل الفرص التي أتيحت له. فالأسرة عاشت فترة في إيطاليا وفرنسا ولبنان، وانتقلت اليوم الى أميركا، ما أتاح له أن يعاين منذ صغره ثقافات وحضارات مختلفة.

وكون والده مروان متعدّد المواهب الفنية، بين الرسم والنحت والكتابة والموسيقى، شجّع ابنه بالتأكيد، لكنّه لم يحاول إجباره أبداً. وكان يصطحبه معه الى المعارض الفنية والمهرجانات الموسيقية التي يقيمها مع فرقته.

#### لم يكن يتوقّع الفوز

وعن اللحظة التي كُرّم فيها

جبران في مدرسته وأعلن فوزه أمام أساتذته وبين زملائه في الصف، «لم يكن الطفل على علم بأيّ من هذا، حتى أنّه لم يكن يتوقع الفوز. ونحن تركنا له الأمر مفاجأة»، يصرّح الوالد. مزيّناً، والجميع بانتظاره. ثم دخل المدير وأعلن مع المعلمة عن فوز جبران وقدّموا له حاسوباً محمولاً كهدية من المدرسة تكريماً له على النجاح مزيح من الصدمة والسعادة، وبكى مزيح من الصدمة والسعادة، وبكى الوالدان فرجاً.



oodle for Google

#### تمسكوا بقناعاتكم

the

يواصل أطفال لبنان تميزهم في الوطن وفي بلدان الاغتراب على حدّ سواء. وكأنّهم يدركون بفطرتهم وبراءتهم أنّ الأمل الفعليّ لتغيير ما حاضر بين أيديهم. وأنّ المراحل الصعبة التي تمرّ فيها ألبلاد على مختلف الصعد لا بدّ من أن تصل يوماً الى خواتيم سعيدة بإصرارهم وجهدهم. وانطلاقاً من الفوز الذي حقّقه ابنه جبران، يوجّه مروان

نحلة رسالة لأطفال لبنان متمنياً عليهم ألا يتخلوا عن تفاؤلهم وعما يحبون. وختم بالقول: «لطالما برهن الشعب اللبناني عن قوّته وصموده رغم كلّ التحديات التي مرّ فيها. من هُنا أطلب من أطفال لبنان أن يثابروا ويتمسّكوا بشغفهم وقناعاتهم. فالشمس لا بدّ أن تشرق من جديد، والمهمّ ألا يستسلموا أبداً».

## إتفاق توأمة بين القدس وطرابلس

#### محمد دهشة

وقع سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور نيابة عن وزير الثقافة الفلسطيني عماد حمدان ووزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، اتفاق توأمة بين مدينة القدس «العاصمة الدائمة للثقافة العربية» ومدينة طرابلس، عاصمتين للثقافة العربية.

وقد جرى التوقيع ضمن إعلان فعالية طرابلس عاصمة للثقافة العربية للعام 2024، باحتفال رسمي أقيم في معرض رشيد كرامي

الدولي في مدينة طرابلس شمال لبنان، برعاية وحضور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ومدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «ألكسو» محمد ولد أعمر وحضور دبلوماسي وشخصيات دولية وعربية.

وأكد السفير دبور على التعاون الوثيق بين وزارتي الثقافة الفلسطينية واللبنانية، مشيراً إلى أن اتفاق التوأمة هو إحدى المحطات النضالية الداعمة والمؤازرة للشعب الفلسطيني وتصديه للمشروع الصهيوني وعدوانه واستمراره

بالإبادة الجماعية، مشدداً على أنَّ الثقافة الفلسطينية لها دور كبير في مسيرة الشعب الفلسطيني التاريخية ومعركته من أجل تحقيق أهدافه في الحصول على حقوقه الوطنية الثابتة وترسيخ الهوية الوطنية الفلسطينية. وأكد أن ما يجمع فلسطين ولبنان هو تاريخ طريق تحقيق الأهداف الفلسطينية والاستقلال والعودة وان توأمة القدس وطرابلس اليوم هي إحدى مراحل النضال المشترك بين لبنان وفلسطين.



السفير دبور والوزير العرتضى خلال توقيع الإتفاقية

العدد **1415** - السنـة الخـافـسـة | **الثلثاء** 28 أيـار 2024



## لوحتان تعاودان الظهور في متحف سويسري

بعد اختفائهما بشكل غامض من متحف «كونستهاوس» في زوريخ، الذي يضم إحدى أرقى المجموعات الفنية في سويسرا، عادت لوحتان للظهور في ظل ظروف لا تزال غير واضحة. وأكد المتحف أن «العملين عادا إلى الظهور في حالة جيدة وسيئتاح قريباً عرضهما مجدداً بين المجموعات».

وفي أوائل 2023، فقد متحف «كونستهاوس» لوحتين مؤطرتين موضوعتين خلف زجاج واق: الأولى لروبرت فان دن هوكه من منتصف

القرن السابع عشر تصوّر جنوداً في معسكرهم، والثانية عمل من نوع الطبيعة الصّامتة يُظهر مزهرية بتوقيع الفنان ديرك دي براي ويرجع تاريخها إلى 1673.

وكانت هاتان اللوحتان الصغيرتان، وهما موجودتان بموجب اتفاق إعارة دائمة من هواة جمع من القطاع الخاص، قد أُخرجتا في وقت واحد مع ما يقرب من 700 عمل أخر من أجل تنظيفها وترميمها على يد خدمات المتحف، إثر حريق اندلع ليلة 2 إلى 3 آب 2022. وأثارت

القضية ضجة وقلقاً، خصوصاً أن نحو ثلاثة أرباع مجموعة اللوحات والمنحوتات موجودة في المكان بموجب تبرعات من أفراد أو اتفاقات إعارة دائمة. ولم يُسجَّل فقدان أي قطعة أخرى من بين كلّ تلك التي سُحبت بعد الحريق، إثر جردة دقيقة أجريت للموجودات في المتحف.

ولا ترال عودة اللوحتين لغزاً، إذ أوضح متحف «كونستهاوس» أنه بسبب تحقيقات الشرطة الجارية، «لا يمكن تقديم مزيد من المعلومات في هذا الوقت». (أ ف ب)



# 🐼 فى الصالات U

### Saving Private Ryan يعود إلى فرنسا

يُعاد في صالات السينما الفرنسية عرض فيلم Saving Private Ryan الاحتفال بالذكرى الثمانين لإنزال نورماندى خلال الحرب العالمية الثانية الذي يتناوله الشريط الشهير. ويُعرض الفيلم في 6 حزيران في 300 صالة سينما في فرنسا في إطار إحياء هذا الحدث الذي غيّر مسار الحرب العالميّة الثاندة.

ويتولى توم هانكس في الفيلم دور النقيب جون

ميلر، المكلّف مع مجموعته بالعِثور على الجندي جيمس راين (مات ديمون) الذي قُتل أشقاؤه الثلاثة في المعارك، في أعقاب المعركة الطاحنة التي خاضتها قوات الحلفاء خلال تنفيذها الإنزال على شواطئ منطقة نورماندي الفرنسية.

وتُظهر المشاهد القتالية خلال العملية الإنقاذية خلف خطوط العدو ضراوة المعارك والخسائر البشرية الفادحة التي نجمت عن هذه

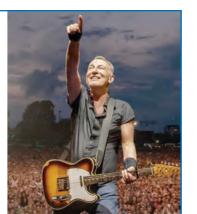
العملية التى كانت محطة حاسمة في تحرير فرنسا. أما المشهد الافتتاحي للفيلم عن معركة يوم الإنزال في 6 حزيران 1944 فصُوِّر في ايرلندا بمشاركة أكثر من ألف كومبارس، من بينهم 250 جندياً من الجيش الايرلندي.

وحقق الفيلم عام 1998 إيرادات بلغت نحو 482 مليون دولار في كل أنحاء العالم، وحصد خمس جوائز «أوسكار». (أ ف ب)

### بيار بالماد إلى المحكمة

أعلن الادعاء العام الفرنسي أن الممثل الفكاهي الفرنسي بيار بالماد أحيل إلى المحكمة بسبب إلحاقه إصابات غير مقصودة في حادث مروري خطر تسبب فيه العام الماضي تحت تأثير المخدرات. لكن قاضى التحقيق لم يستجب لطلبات النيابة العامة لصالح محاكمة الممثل البالغ 56 عاماً بتهمة القتل والإصابات غير العمد. وفي 10 شباط 2023، قاد بيار بالماد سيارته بعد ثلاثة أيام أمضاها بلا نوم واستهلك خلالها كميات كبيرة من المخدرات. على أحد الطرق الإقليمية في منطقة باريس،

اصطدم بسيارة من طراز «رينو ميغان» كان يستقلها ثلاثة أفراد من عائلة واحدة: رجل يبلغ 38 عاماً وابنه البالغ ست سنوات وشقيقة زوجته البالغة 27 عاماً، وقد أصيبوا بجروح خطرة. وتسبب الاصطدام أيضاً في فقدان جنين أنثى في شهره السادس داخل الرحم. وسبق أن أدين بيار بالماد عام 2019 بتهمة تعاطى المخدرات وأعلن النائب العام جان ميشال بورليه أنه «بسبب حالة التكرار هذه، يواجه بيار بالماد حكماً بالسجن لمدة 14 عاماً وغرامة قدرها 200 ألف يورو». (أ ف ب)



## بروس سبرينغستين يُرجئ 3 حفلات إضافية

اضطرّ مغني الروك الأميركي بروس سبرينغستين الذي سبق أن أرجاً حفلة في مرسيليا بجنوب فرنسا، لتأجيل ثلاث حفلات أخرى في براغ وميلانو من جولته الأوروبية، بسبب فقدانه صوته.

وقال بروس عبر «إنستغرام» إنه يتعافى بسهولة، ويتطلع بفارغ الصبر مع فرقة E Street Band إلى استكمال جولتهم الناجحة جداً على الملاعب الأوروبية بحفلة تقام في 12 حزيران في مدريد.

وأشار إلى أن «فحصاً إضّافياً أجراه الأطباء بعد

إلغاء الحفلة في مرسيليا مساء السبت بسبب مشكلات في الصوت، بيّن وجوب ألّا يُحيي المغني أي حفلة خلال الأيام العشرة المقبلة».

وكان من المقرر أن تكون لسبرينغستين حفلة في براغ في 28 أيار الجاري وأخريان في ميلانو في الأول والثالث من حزيران. وأكد بروس أن مواعيد جديدة لهذه الحفلات ستَعلن سريعاً، وأن في إمكان الراغيين استعادة الثمن الذي دفعوه لقاء تذاكرهم للحفلات المؤحلة.

وكانت حفلة سبرينغستين في ملعب «أورانج فيلودروم» في مرسيليا مساء السبت، وهي الوحيدة في فرنسا ضمن برنامجه، أُلغِيَت في اللحظة الأخيرة، بينما كان كثر من محبي سبرينغستين موجودين في الموقع الذي يتسع لنحو 60 ألف متفرج. وأعلن الفنان البالغ 74 عاماً في أيلول الفائت إرجاء حفلاته المقررة في الولايات المتحدة إلى سنة 2024 من أجل التعافي من قرحة في المعدة.



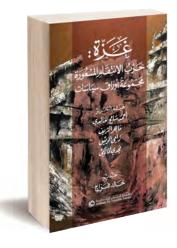


## «غزة: حرب الإنتقام المسعورة»...

### كتاب مرجعي عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب مرجعي جديد بعنوان: «غزة: حرب الإنتقام المسعورة»؛ فمنذ اليوم الثاني للحرب على غزة، يوم الأحد 8 تشرين الأول 2023، اتخذت المؤسسة قراراً بالعمل على مدار الأيام والساعات من أجل توثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفُلسطيني، وتوتيق تداعياتها على القضية الفلسطينية بصورة خاصة، وعلى الصراع العربي-الإسرائيلي بصورة عامة. وخلال الشهر الأول من الحرب، نشرت المؤسسة سلسلة أوراق

سياسات متخصصة بمجالات التاريخ، والسياسة، والقضايا الاستراتيجية، والقانون الدولي، والاقتصاد، والاجتماع، وإعادة الإعمار، والمواقف الفلسطينية والعربية والإقليمية والدولية، وغيرها. ونظراً إلى أهمية هذه الأبحاث، سواء من الناحية البحثية أو التوثيقية أو من ناحية إحاطتها بمختلف جوانب هذه الحرب على قطاع غزة، وجدنا أنفسنا معنيين بإصدارها في كتاب، لما يمكن أن يشكله من مرجع مهم وأساسي وضروري للباحثين والمهتمين بهذا الشأن.



23 آب -

22 أيلول

(أ ف ب)

#### حظــك اليــوم





باستطاعتك تلطيف الأجواء وتصحيح بعض الأخطاء. هدِّئ من روعك ولا تتذمّر.











وضَح كلامك جيداً ولا تتركِ محالاً للغموض. مهنياً حضَر عملك جيداً ولا ترتجل.



يساعدك صديق أو ربما جهة



UC

لا تثر الشكوك في مجالك المهني والشخصى ولا تقدم على خطوة مهمّة بتسرّع.

أو على الأرجح تتلقّى إشارة إيجابية.





الســرطان

21 **حزیر**ان -22 تموز

تستعد للإنطلاق بوظيفة

حديدة أو مشروع مهم

حضِّر الملفات قبل بدء المفاوضات، واطلب ضمانات

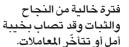
ترغب في إدخال تغييرات

23 تموز -

الدلـــو 20 كانون الثاني -



لا تقدم على خطوة أو حسم أمر. فترة فارغة من الطاقة قد تخفى فخًا أو خيبة.



العقـــات 24 تشرين الأول -21 تشرين الثاني

يحلو لك السهر والسمر مع الأصدقاء والأحبّاء. أنت بحاجة الى الترفيه.

تهتم بوضع أحد أفراد العائلة

و تقيم معه أتصالاً. عائلتك

بحاحة إليك فلا تتذمّر.



22 تشرين الثاني-

معيّنة ويدعم قضيتك ومواقفك.



قبل التوقيع على العقود.



تستعيد حماستك وتنطلق في تنفيذ خطة أو فكرة جديدة. تتلقِّي إشبارة أو خبراً سعيداً.







# يق المحادثات الأمبركية - الصينية

خلال أسبوع واحد من هذا الشهر، عقدت الصين والولايات المتحدة اجتماعات ثنائية بدت نادرة في السنوات الأخيرة نظراً إلى تصاعد الصراع الديبلوماسى بين الطرفَين.

#### ريــشـــي أيــنــغــار

حصل الاجتماع الأول بين مبعوثي المناخ الجديدين في واشتنطن، في 8 و9 أيار، وتطرق إلى المرحلة الانتقالية في قطاع الطاقة، وغازات الدفيئة، وإزالةً الكربون، والالتزام بمتابعة «التبادلات التقنية والسياسية» في هذا الملف. وفى الأسبوع المقبل، منّ المنتظر أن يحصل اجتماع رفيع المستوى بين . الطرفَ بن لمناقشة هذه المسائل في بيركلى، كاليفورنيا.

حصل الأجتماع الثاني في 14 أيـــار، فــى مـكــان أكـــُــر حـيــاديــة (سويسرا) وركّن على مجال أكثر حداثة واضطراباً بالنسبة إلى التعاون الأميركي - الصيني. اجتمعت وفود من الحكومتين في جنيف لإطلاق محادثات ثنائية حول الذكاء الاصطناعي بهدف تقليص المخاطر العالمية التي تطرحها أنظمته المتقدمة.

اعتبرت ملخصات الاجتماعين القمة التي جمعت الرئيس الأميركي جو بايدن ونَّظيره الصيني شي جينبينغ في سان فرانسيسكو، في تشرين الثَّاني 2023، أساس هذه المتحادثات، فقد اعتُبر ذلك الحوار محاولة، ولو محدودة، لتذويب الجليد الديبلوماسي بين البلدين. رغم العداء الذي بات يطبع العلاقات الأميركية - الصينية في معظم فترات العقد الماضي، يهدف هذا النوع من المحاولات إلى إبقاء قنوات التواصل مفتوحة وإيجاد قواسم مشتركة في ملفات معيّنة. ظاهرياً، يدخل الذكاء الاصطناعي والمناخ في هذه الخانة.

تقول هيلين توتر، مديرة قسم الاستراتيجية والمِنع البحثية التأسيسية في مركز الأمن والتكنولوجيا الناشئة في جامعة «جورج تاون»: «يترافق هذان الملفان حتماً مع آثار عابرة للحدود، ما يعنى أن الولايات المتحدة والصين قد تجدان مصالح مشتركة في هذه الملفات التي تُعتبر من أبسط المسائل في الوقت الراهن».

لكن تبرز بعض الاختلافات الأساسية فَى هذين الملفَين، وهي تتعلق بأساس التعاون ونطاقه. بدأ الحوار في شأن المناخ بين الولايات المتحدة والصين منذ أكثر من عشر سنوات، ولطالما كان جزءاً من الجوانب

الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ خلال اجتماع في ولاية كاليفورنيا | 15 تشرين الثاني 2023 توضح تونر: «أظن أن المسألة الحقيقية تتعلق بنزعة الطرفين إلى



ىسعى الىلدان إلى تطوير تقنيات المستقبل والسبطرة عليها ويعتبر الذكاء الإصطناعي الأكثر أهمية يتنها

الإيجابية النادرة في هذه العلاقة الثنائية المتدهورة. في المقابل، يبدو الذكاء الاصطناعي موضوعاً أكثر حساسية نظراً إلى أهمية التكنولوجيا في الصراع الأميركي - الصيني.

قبيل المحادثات في جنيف، قال مسؤول بارز في إدارة بايدن أمام الصحافيين: «وضعت الصين تطوير الذكاء الاصطناعي على رأس أولوياتها الوطنية، وقد فعلت ذلك بطرق تُضعِف الأمن القومى في الولايئات المتحدة والدول الحليفة لها. من المفيد أن نتواصل حول هذه المسائل. بالإضافة إلى المخاطر المطروحة على الأمن القومي، يطرح التقدم السريع في مجال الذكاء الاصطناعي مخاطر عالمية تجعل تبادل الآراء بين الولايات المتحدة والصين يستحق العناء».

يسعى البلدان إلى تطوير تقنيات المستقبل والسيطرة عليها، ويُعتبر الذكاء الاصطناعي الأكثر أهمية بينها. هما يحاولان أيضاً فرض قِيَمهما على القواعد التي تحكم تلك التقنيات.

اعتبار هذه المحادثات ناجحة لدرجة أن يقررا متابعتها. وأظن أن هذا التبادل كان محكوماً بأن يكون تجريبياً لتقييم المسائل المثمرة التي يستطيع التطرق إليها... لا شك في أن الحوار سيتأثر بديناميات هذه العلاقة عموماً، ما يعنى أن يتمكن كل طرف من تغيير مسارة إذا وقع حدث غير متوقع ويقرر إطلاق نهج مختلف».

على عكس المصادثات المرتبطة بالمناخ، لم تذكر ملخصات الاجتماع المتعلق بالذكاء الاصطناعي توقيت أي احتماع آخر من هذا النوع. في غضون ذلك، يحمل الطرفان دوافع خفية أخرى تتجاوز حدود الحوار.

تقول ميشيل جودا، مسؤولة سابقة في وزارة الخارجية الأميركية أصبحت اليوم المديرة التنفيذية لمعهد «كراش» للديبلوماسية التكنولوجية في جامعة «بـوردو»: «فـى نهاية المطاف، لا تتعلق المسألة الأساسية بالاجتماع بحد ذاته، بل تتمحور حول تحقيق مصالحنا الاستراتيجية. يرتبط معيار النجاح الحقيقي بمدى قدرتنا على تسريع ابتكارات الذكاء الاصطناعي وتحسينها وجعلها أكثر ذكاءً كي تتمكن الولايات المتحدة وجميع حلفاتها الجديرين بالثقة من تحدید معاییر تنظیمها».

بالنسبة إلى الصين، قد تكون الظروف المحيطة بالمحادثات مهمة بقدر محتواها. توضح ليندسي غورمان، مستشارة تكنولوجية سابقة في فريق



سياسات حماية التكنولوجيا

لىست محط تفاوض بالنسية إلى أقبركا حتى لوكانت واشنطن تسعى إلى تكثيف الحوار

بايدن في البيت الأبيض ورئيسة . برنامج التكنولوجيا في «صندوق مارشال الألماني» راهناً: «تريد الصين أن تكون لاعبة مؤثرة على مستوى الحوكمة العالمية، وهي ترغب في أن تضع نفسها بمصاف الولايات المتحدة باعتبارها قطباً عالمياً آخر يحق له أن يقود المحادثات في شبأن تطوير الذكاء الاصطناعي وتنظيمه». لا تقتصر هذه الجهود على واشتطن، فقد شملت زيارة شي جينبينغ إلى أوروبا خلال هذا الشهر إعلاناً مشتركاً حول حوكمة الذكاء الاصطناعي بين فرنسا والصين.

تضيف غورمان: «تستفيد الصين من تهدئة الوضع، حتى في المسائل المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. تسمح الجهود الديبلوماسية العلنية بنشر هذه الصورة الإيجابية، وتصبّ أي خطوات يتخذها البلد لكبح جزءٍ من تلك التحركات التكنولوجية في مصلحة الصينيين حتماً».

لكن تلاحقت المؤشيرات التي تُذَكّر الجميع بحقيقة الوضع القائم منذ بدء الاجتماعات. في اليوم الذي اجتمع

الاصطناعي مع نظرائهم الصينيين في جنيف، زاد الربيس الأميركي الرسوم الجمركية على مجموعة كبيرة من المنتجات الصينية، بما في ذلك الألواح الشمسية وأشباه الموصلات، حتى أنه فرض رسوماً بنسبة 100 في المئة على السيارات الكهربائية، ما يعنى أن التكنولوجيا التي تحكم العملية الانتقالية نحو الطاقة الخضراء تبقى شبائكة رغم تعاون الطرفين في ملف الأزمة المناخية. في هذا السياق، يقول مسؤول بارز في الإدارة الأميركية إن سياسات حماية التكنولوجيا ليست محط تفاوض، حتى لو كانت واشنطن تسعى إلى تكثيف الحوار.

تشُكّل تلك الخطوة أحدث مؤشر عدائي إلى احتدام المنافسة التكنولوجية بين الولايات المتحدة والصين، وتعكس نسخة مستحدثة من الحرب التجارية التى أطلقها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب للحفاظ على الأمن القومى الأميركى وحماية الأسواق الأميركية من التأثير الصيني.

تقول إيميلي بنسون، مديرة مشروع التجارة والتكنولوجيا فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية: «تنظر إدارة بايدن إلى الصين وتشاهد هذا النوع من الجهود الجماعية التى تبذلها القطاعات الصينية لتكثيف الإنتاج والتصدير. تتبنى الإدارة الأميركية مقاربة متعددة الأبعاد لمحاربة فائض القدرات، ونزعات التسلّح، ومحاولات إضعاف الإنتاج الأميركي».

> أطلقت الصين تحركات استفزازية خاصة بها، فاستضاف الرئيس شي جينبينغ نظيره الروسي فلاديمير بوتين في بكين وتعهد بتعميق الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

> كما نفّذت الصين تدريبات عسكرية «عقابية» قبالة ساحل تايوان بعد أيام على وصول رئيس الجزيرة الجديد لاي تشينغ تي، إلى سدة

> ربما كان توقيت تلك التحركات من الجانبين مجرّد صدفة، لكنها تؤكد غياب الثقة بين الطرفين رغم اللقاءات التي تجمعهما. تقول غورمان: «تحمل الصين تاريخاً طويلاً من تجارب الحوار غير النافع. هل سيتحقق أي تقدّم ملموس هذه المرة لمنع الصين من إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي؟ إنه أمر مستبعد. أظن أن هذه الاجتماعات تهدف في نهاية المطاف إلى إثبات استعداد الطرفين للحوار، لكن من دون أن تتلاشى

المنافسة بينهما ... لا يتوقف الوضع على نتائج المحادثات الديبلوماسية مع قوة استبدادية».

وفيما تستعد الولايات المتحدة لانتخاب رئيسها المقبل في تشرين الثاني، تتعلق واحدة من أبرز المسائل الشائكة بتأثير أي تغيير في هوية الرئيس الذي يصل إلى البيت الأبيض على سياسات واشنطن مع الصين. أصبحت العدائية تجاه الصين مسألة مشتركة بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي، لكن تشدد غورمان على تغيّر الوضع بطريقة جذرية ومقلقة إذا فاز ترامب في الانتخابات.

. تضيّف غورمان: «لا أظن أن الإجماع الأميركي في الملف الصيني سيتلاشى، بغض النظر عن هوية الرئيس في البيت الأبيضّ. لكنّ المجال الوحيد الذي سيشهد اختلافاً هاتَّلاً بين مواقف ترامب وبايدن، يتعلق بطريقة تعاملنا مع حلفائنا

وشركائنا. لهذا السبب، سيكون فوز ترامب بالرئاسة أشبه بهدية إلى الصين لأنه يحاول منذ عهده الأول أن يبعد الولايات المتحدة عن حلفائها وشركائها، وهي أطراف تعتبرها إدارة بايدن ميزة استراتيجية ضد القوى الاستبدادية».

في مطلق الأحوال، يبقى إيجاد أي قواسم مشتركة بين الطرفين بالغ الأهمية، مهما كانت تلك النقاط محدودة.

في النهاية، تقول تونر من جامعة «جورج تاون»: «حتى في أخطر مراحل العدائية وفي أكثر الفترات اضطراباً مع الاتحاد السوفياتي خلال الحرب الباردة، بقي استمرار التواصل عاملاً أساسياً في كلّ الظروف... لم يرغب أحد في حصول محرقة نووية عن غير قصد. يُفترض ألا نصدّق كل ما تقوله لنا الصين خلال هذه المحادثات، لكن يجب أن نشارك فيها في مطلق الأحوال لأننا ما زلنا بعيدين جداً عن المرحلة التي تُخوّلنا قطع كلّ العلاقات الديبلوماسية».

# 

# زيلينسكي للغرب: أرغِموا روسيا على السلام!

دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الغرب أمس إلى إرغام روسيا على السلام «بكلّ الوسائل»، خلال زيارة إلى مدريد التى وعدت بمليار يورو كمساعدات عسكرية لكييف التي تُطالب بتمكينها من استخدام أسلحة غربية لضرب الأراضي الروسية.

وقال زيلينسكى خلال مؤتمر صحافي في مدريد إلى جانب رئيس السوزراء الإسباني بيدرو سانشيز: «جنودنا يُدافعون عن أنفسهم أمام الهجوم الروسي، ولهذا السبب يجب تكثيف عملنا المشترك مع شركائنا لتحقيق المزيد: الأمن وإرغام روسيا بشكل ملموس على السلام بكلّ الوسائل». واعتبر أنه يجب «الضغط ليس

على روسيا فحسب، بل على شركائنا أيضاً حتّى يمنحونا إمكانية الدفاع عن أنفسنا»، مكرّراً مطالبته بأنظمة دفاع جوي قادرة على اعتراض أكثر من 3000 قنبلة جوية موجّهة تُطلقها روسيا على بلاده شبهريّاً.

وقبل أقل من 3 أسابيع على انعقاد قمة من أجل السلام في أوكرانيا تستضيفها سويسرا، رفض زيلينسكي اقتراح الصين والبرازيل دعوة روسيا إليها، معتبراً أن ذلك «سيعرقل كلّ شيع». وتطالب أوكرانيا التى تواجه

صعوبات في عدّة مناطق على الجبهة الشرقعة والشَّمالعة الشرقعة، بالتمكِّن من ضرب الأراضى الروسية في العمق بأسلحة غربية، وهو ما يرفضه الأميركيون والأوروبيون حتّى الآن، خشية حدوث تصعيد.

لكن بدأ هذا السؤال يُثير الجدل بين الحلفاء. وقال الأمين العام لحلف

وأكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية

فى مجلس النواب النائب الجمهوري مايكل

مأكول خلال لقاء مع لاى أمس، أنه وزملاءه مقدّمون «دعماً لا يتزعزع لهذه الجزيرة

الجميلة»، فيما وصل ماكول إلى تايوان الأحد

التي تُمثل تهديداً»، معتبراً أنّها تُظهر

أنّ الصين «غير مهتمّة باستعادة تابوان

بوسائل سلمية». وقال ماكول لرئيس تايوان

إنّه «يجب على كلّ الديموقراطيات أن تتوحّد

في مواجهة العدوانية والاستبداد. سواء كان

ذلك (ضد) بوتين في روسيا، أية الله في إيران

أو الرئيس شي جارنا في الصين، إنّه تحالف

المتحدة في تقديم دعم عسكري لتايوان، أجاب

ماكول أنَّه يأمل في أن «تكون أسرع»، مشيراً

وردًا على سؤال في شئان سرعة الولايات

غير مقدّس يؤدّي إلى تأكّل السلام العالمي».

واستنكر ماكول «التدريبات العسكرية

برفقة وفد يضمّ ديموقراطيين وجمهوريين.

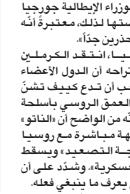
«الناتو» ينس ستولتنبرغ خلال اجتماع للحلف في صوفيا إنّ «الوقت حان لإعادة النظر" في القيود المفروضة على استخدام الأسلحة الموردة إلى أوكرانيا والتي «تُكبّل يديها من الخلف»، بينما جدّدت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني معارضتها لذلك، معتبرةً أنّه «يجب أن نكون حذرين جدًاً».

وفى روسيا، انتقد الكرملين ستولتنبرغ لاقتراحه أن الدول الأعضاء في الحلف يجب أن تدع كييف تشنّ هجمات داخل العمق الروسي بأسلحة غربية، معتبراً أنَّه من الواضح أن «الناتو» يخوض مواجهة مباشرة مع روسيا ويزيد من «درجة التصعيد» ويسقط في «النشوة العسكرية». وشدّد على أن الجيش الروسى يعرف ما ينبغى فعله.

ردّاً على سوال في شبأن هذا الموضوع، عدم تأييده ذلك، لكنّه كرّر أن بلاده ستقف «إلى جانب أوكرانيا طوال الوقت»، كاشفاً عن مساعدات عسكرية جديدة في إطار

وأوضح رئيس الوزراء الإسباني أن

لمعرفة بالضبط عدد ما يُمكن إرساله».



وبالعودة إلى مدريد، أعلن سانشيز اتفاقية أمنية مع كييف.

هذا الاتفاق ينصّ على «التزام بمساعدات عسكرية بقيمة مليار يورو لعام 2024» من مدريد، «لتمكين أوكرانيا من تعزيز قدراتها» الدفاعية.

وبينما أوضح زيلينسكي أن بلاده بحاجة إلى 7 أنظمة إضافية من طراز «باتريوت»، بينها «اثنان على الأقلّ لخاركيف»، أكد سانشيز أن إسبانيا التي أرسلت صواريخ من طراز «باتريوت» إلى كييف، «تعمل مع مختلف الدول الحليفة

في الأثناء، أعربت دول عديدة في

#### ماكرون يزور شرق ألعانيا

أخبار سريعة

كرّم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في برلين أمس، ذكرى 6 ملايين يهودي قتلهم النازيون خلال الحرب العالمية الثانية، فيما يواصل حملته للانتخابات الأوروبية مع صعود اليمين الحازم بقوّة. بعد ذلك، زار ماكرون دريسدن في شرق ألمانيا، عاصمة مقاطعة سأكسن، حيث ألقى خطاباً أمام كاتدرائية السيدة العذراء، رمز العذابات التي شهدها القرن العشرين. وبحث ماكرون ونظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير فى سُبِل تعزيز القدرة التنافسية الأوروبية في وجه الصين والولايات المتحدة، ولاسيما على صعيد الذكاء الاصطناعي. ويتسلّم ماكرون اليوم جائزة فيستفاليا الدولية للسلام في مونستر في غرب ألمانيا «مكافأة على التزامه بالعمل من أجل أوروبا»، قبل أن يلتقى المستشار الألماني أولاف شولتز في ميزيبرغ قرب برلين في إطار مجلس وزراء فرنسي -

#### مأساة تهزّبابوا غينيا الحديدة

هزّت بابوا غينيا الجديدة مأساة لا توصف، إذ ذكرت حكومتها أمس أن انزلاق التربة الذي سجّل فى قرية نائية فى ولاية إينغا فجر الجمعة، طمر أكثر من 2000 شخص، ودعت إلى مساعدة دولية فى جهود الإنقاذ. وأوضح المركز الوطنى لمواجهة الكوارثأن انزلاق التربة تسبّب في «دمار كبير فى المبانى والبساتين، وأثّر على شريان الحياة الاقتصادي للبلاد». وجاءفى الرسالة التى تلقاها مسؤولون من الأمم المتحدة، أن الطريق السريع الرئيسي الذي يؤدّي إلى منجم بورغيرا «مسدود بالكامل». ودعت الرسالة الأمم المتحدة إلى إبلاغ شركاء بابوا غينيا الجديدة في التنمية و»غيرهم من الأصدقاء الدوليين» بآخر المستجدّات، مشيرةً إلى أنه يجب تنسيق المساعدة من خلال مركز الكوارث.

#### صفحة حديدة بين موسكوو«طالبان»

كشف وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف أمس أن بلاده سترفع حركة «طالبان» من «لائحة المنظمات الإرهابية» في روسيا، في ما يبدو أنّه بمثابة فتح لصفحة حديدة بين موسكو و »طالبان»، بحسب وكالة «ريا نوفوستى». وقال لافروف: «اتخذت كاز أخستان أخيراً قراراً، وسنتّخذه أيضاً، ويهدف إلى شطب (طالبان) من لائحة المنظمات الإرهابية» في روسيا، مبرّراً في حديث على هامش زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى طشقند فى أوزبكستان، القرار، معتبراً أنهم «يُمثلون السلطة الفعلية» فى أفغانستان. بالتوازي، دعت روسيا ممثلين عن «طالبان» إلى المشاركة فى المنتدى الاقتصادي في سان بطرسبرغ، وهو اجتماع ستوي كبير للأعمال في روسيا، سيعقد في بداية حزيران.

### «رسالة ثلاثية» تُغضب بيونغ يانغ «زيارة دعم» أميركية لتايوان

إلى أنّ الرئيس الصيني شي جينبينغ «لديه أعرب وفد من الكونغرس الأميركي عن طموحات جريئة وعدوانية، ويجب علينا بكلّ تأييده لتايوان في مواجهة «عدوانية» الصين، بساطة أن نفعل كلّ ما في وسعنا كي يفهم أن في أوّل «زيارة دعم» من نوعها إلى الجزيرة الخطر يفوق المنفعة». منذ تأدية الرئيس لاي تشينغ تى اليمين الدستورية، وبعد أيام قليلة من تنظيم بكين وأوضح أنّ «الأساس، هو التأكد من أنّ مناورات عسكرية ضخمة في المنطقة.

تايوان تملك الأسلحة اللازمة للردع، بحيث أنّه عندما يراجع شي حساباته سيرى أنّ الأمر ليس في صالحه».

من جهته، شكر لاي الوفد على دعمه، معرباً عن أمله في أن «يستمرّ (الكونغرس) في المشاركة في تعزيز قدرات تايوان على الدفاع عن نفسها ». وقال: «سأبدأ بإصلاحات وأُعزّن الدفاع الوطنى، لأُظهر للعالم تصميم الشعب التايواني على الدفاع عن وطنه».

فى المقابل، أعربت بكين عن معارضتها زيارة الوفد البرلماني الأميركي، وتوعّد

وشدّد ماو على أنّ «الصين تُعارض بشدّة أيّ اتصال عسكري بين الولايات المتحدة وتايوان، وتسليح تايوان، وتحضّ البرلمانيين المعنيين على التوقف عن دعم وتشجيع القوى الانفصالية المؤيدة للاستقلال».





لاي يضع «قبّعة كاوبوي» على رأسه قدّمها له ماكول في تايبيه أمس (أف ب)



سانشيز فُصافِحاً زيلينسكَى في القصر الملكي في مدريد أمس (أف ب)

الاتحاد الأوروبي عن استيائها من

العرقلة المنهجية آلتى ثمارسها المجر

على المساعدات الأوروبّية لكييف، حيث

تستخدم بودابست حق النقض لعرقلة

المساعدات التى قرّر الأوروبّيون زيادتها

بمقدار 5 مليارات يورو في آذار لتبلغ

فى وقت يواجه فيه الجيش الأوكراني

صعوبات ميدانية. وأعلنت الدفاع

الروسية أن قوّاتها سيطرت على قريتَين

جديدتَين في أوكرانيا، متحدّثةً عن أن

قوّاتها «حرّرت قرية نتايلوف في منطقة

دونيتسك» و اليفانيفكا في منطقة

3 أخرون جرّاء هجوم بطائرة مسيّرة

وفى روسيا، قُتل شخص وأُصيب

وتأتي زيارة زيلينسكي إلى مدريد

أكثر من 6.5 مليارات يورو.

أوكرانية على محطة وقود في مدينة

ليفنى في منطقة أوريول قرب الحدود

الأوكرانية. وزعمت الدفاع الروسية أنها

تمكّنت من اعتراض 12 مسيّرة أوكرانية

ليل الأحد - الإثنين، من بينها 6 فوق

البولندى رادوسكاف سيكورسكي

أن بلاده ستفرض قيوداً على حركة

الديبلوماسيين الروس، ردّاً على ما

وصفها بـ«الحرب الهجينة» التي تشنّها

موسكو. وهو ما ردّت عليه روسيا

بتوعّدها بأنّها ستتّخذ «إجراءات

انتقامية حتى يندم القادة البولنديون

الكارهون لروسيا ندمأ شديدأ على

الإجراءات المرتقبة المناهضة» لموسكو.

إقليميّاً، أعلن وزير الخارجية

منطقة أوريول.



لى ويون وكيشيدا يصفِّقون خلال فشاركتهم في «قمَّة اقتصادية» **فى سيول أمس** (أف ب)

إتفقت كوريا الجنوبية والصين واليابان خلال قمّتها الأولى منذ 5 سنوات أمس، على أن نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية والاستقرار فيها «يصبّان في المصلحة المشتركة لبلادناً»، ما أثار غضب بيونغ يانغ التي فشلت في إطلاق قمر اصطناعي تجسّسي جديد. وأكدت سيول وبكين وطوكيو في بيان مشترك أن السلام في شبه الجزيرة الكورية «يصبّ فى مصلحتناً المُشتركة»، وأعادت تأكيد التزامها «نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية وبذل الجهود من أجل التوصّل إلى تسوية سياسية» لهذه القضية.

وفى هذه القمة الثلاثية، اتفق الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول ورئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، على تعزيز تعاون بلادهم الثلاثي من خلال تنظيم اجتماعات مماثلة بشكل منتظم. واعتبر يون أنه «يجب تعزيز نظام التعاون الثلاثي»، موضحاً أنّه اقرّرنا عقد اجتماعات ثلاثية بشكل منتظم»، فيما دعا لي كلّاً من كوريا الجنوبيّة واليابان إلى «عدم تحويل القضايا الاقتصاديّة والتجاريّة إلى الاعيب سياسيّة أو مسائل أمنيّة»، و «فض الحمائيّة والانفصال وقطع

كذلك، أعلن المسؤولون الثلاثة في بيانهم المشترك أنهم سيسعون للتوصّل إلى اتفاق ثلاثي للتجارة الحرّة وسيعملون على «تسريع المفاوضات» للتوصّل إلى هذا الاتفاق الذي سيكون «حرّاً وعادلاً وشياملاً ومفيداً» للجهات الثلاث.

وسارعت كوريا الشمالية للردّ، مشيرةً إلى أن المحادثات تُشكّل «استفزازاً سياسيّاً خطراً» وتنتهك وضعها الدستوري كدولة تملك السلاح النووي. وبعد القمّة، أعلنت كوريا الشمالية أن آخر محاولة قامت بها لوضع قمر اصطناعي لغرض التجسّس في المدار أمس، فشلت بعدما انفجر في الجوّ في المرحلة الأولى من إقلاعه، جرّاء ما يُشتبه في أنها مشكلة في المحرّك.

وذكرت «الإدارة الوطنية لتكنولوجيا الفضاء الجوّى» الكورية الشمالية في بيان أن قمر «ماليغيونغ1--1» الاستطلاعي «انفجر في الجوّ في المرحلة الأُولى من إقلاعه وفشلت عملية إطلاقه»، موضحةً أن «سبب الحادث مرتبط بمدى إمكانية الاعتماد على محرّك الأكسجين السائل والكيروسين الذي طوّر حديثاً». وقبل إجرائه محادثات مع لى وكيشيدا، اعتبر يون في كلمته الافتتاحية أن «أي عملية إطلاق باستخدام تُكنولوجيا الصواريخ الباليستية من شانها أن تنتهك القرارات المتعدّدة لمجلس الأمن الدولي وتُقوّض السلام والاستقرار الإقليميَّين والعالميَّين»، فيما دعا لي كلِّ الأطراف إلى «ممارسة ضبط النفس والحيلولة دون تفاقم الوضع في شبه الجزيرة الكورية».

أخبار سريعة

بعد الإنتقال المفاجئ

للاعبين الدوليين جاد خليل وجيرار حديديان الى

صفوف فريق الحكمة، بدأ

نادي هومنتمن يعدّ العدّة لملء فراغهما، حيث قرّر

اللبنانين الموجودين في

المقرّبين من إدارة النادي

الأرمني. وكان رئيس لجنّة

كرة السّلة في نادي هومنتمن

غى مانوكيانّ نفى نفياً قاطعاً

أن يكون قد ابتعد عن النادي، وهو مصرّ على إكمال مسيرة

الفريق في الموسم المقبل بالزخم والقوّة المطلوبين.

حلّ الجهاز الفنّى

كشف مصدر مقرّب من نادٍ عريق أنّ الإدارة في صدد

الجهاز الفنى للفريق الذي

لم يقدّم المطلوب منه طوال

المواسم الثلاثة الماضية،

بل على العكس، فقد أدخله

أميركي من دون أن يحقّق

الفريق أي نتيجة إيجابية،

حيث كان ينجو من السقوط

الى درجة أدنى في المراحل

الرسمية بشقّ الأنفس.

الأخيرة تماماً من المنافسات

النفق المظلم، كما ألزمَ النادي

صرف أكثر من مليوني دولار

إتخاذ قرار حاسم بحل

الخارج من خلال المغتربين

التواصل مع عدد من اللاعبين

هومنتمن لملء الفراغ



## «رولان غاروس»: زفيريف يطيح نادال من الدور الأوّل

أطاح الألماني ألكسندر زفيريف الاسباني رافايل تادال من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب، ثانية البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب «رولان غاروس»، عندما تغلب عليه 6-5 و7-6 و6-3 في ثلاث ساعات وخمس دقائق، في أخر مشاركة على الأرجح للإسباني في البطولة.

وكان «ملك» الملاعب الترابية الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثامن والثلاثين فى الثالث من حزيران المقبل وحامل الرقم القياسي في عدد الالقاب في رولان غاروس (14 مرة)، أعلن ان هناك «فرصة كبيرة جداً» لأن تكون نسخة هذا العام

من جهته، بلغ الإيطالي يانيك سينر، المصنف ثانياً عالمياً والدي عرقلته الإصابة في الأسابيع الأخيرة، الدور الثاني بفوزة من دون عناء على الأميركي كريستوفر يوبانكس 6-3 و6-3 و6-4، في يوم شهد تأجيل عدد من المباريات بسبب هطول المطر في باريس.

وسيلتقي سينر في الدور الثاني

مع الفرنسي ريشار غاسكيه (124) الذي يكبره بـ15 عاماً والفائز على الكرواتي بورنا تشوريتش 7-6 و7-6 و6-4.

وبلغ السدور ذاتسه البوناني ستيفانوفس تسيتسيباس التاسع عالميأ بفوزه على المجري مارتون فوتشوفيتش 7-6 و6-4 و6-1، وسيلتقي في الدور المقبل مع الالماني دانيال التماير الفائز على الصربي لأسلو دييري 7-5 و6-4 و6-7 و 5-7 و 7-6.

ولدى السيدات، استهلّت البولونية إيغا شفياتيك حملتها نحو لقب رابع فى رولان غاروس، بفوزها على الفرنسية ليُوليا جانجان 6-1 و6-2 في 61 دقيقة

وضربت المصنفة أولى عالمياً موعداً في الـدور الثاني مع اليابانية ناومي أوساكا الأولى عالمياً سابقاً و134 راهناً وحاملة أربعة ألقاب كبرى.

وتأهلت الاميركية كوكو غوف الثالثة بفوزها السهل على الروسية يوليا أفديفا الصاعدة من التصفيات 6-1 و6-1، وضربت موعداً في الدور الثاني مع



مصافحة بين زفيريف (إلى اليمين) ونادال بعد المباراة (أ ف ب)

السلوفينية تامارا زيدانسيك. وحققت التونسية أنس جابر، التاسعة عالمياً، بداية جيّدة بتخطيها

الأميركية ساشيا فيكيري (124) المشاركة ببطاقة دعوة 6-3 و6-2.

#### كولن يُقيل مدرّبه



انفصل نادي كولن الألماني لكرة القدم بالتراضي عن مدرّبه تيمو شولتس، بعد نحو أسبوع من هبوطه إلى الدرجة الثانية.

عندما كان في منطقة الخطر، وفشل في إبقائه في الدرجة الأولى الألمانية حيث احتل المركز السابع عشر ما قبل الأخير برصيد 27 نقطة. وأفاد كولن في بيان: «بعد تُحليل مشترك شامل للموسم الماضى، اتفق نادي كولن والمدرب تيمو شولتس بشكل متبادل على عدم تمديد

وهبط كولن إلى الدرجة الثانية بعد خمسة مواسم قضاها في

وانضم كولن إلى دارمشتات الذي سبق له أن هبط إلى الثانية، بينما صعد سانت باولى إلى جانب هولشتاين كيل. (أفب)

## نهائي «الغربيّة»: دالاس - مينيسوتا 3-0

بات دالاس مافريكس على أعتاب بلوغ نهائي الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السّلة، بعد تقدّمه -3صفر على ضُيفة مينيسوتا تمبروولفز بفوزه في المباراة الثالثة لنهائى المنطقة الغربية 116-107

ويدين مافريكس بالفوز الى الثنائي السلوفيني لوكا دونسيتش وكايري إرفينغ بتسجيلهما 66 نقطة مناصفة بينهما، حيث بات مافريكس يملك فرصة ذهبية لحسم السلسلة عندما يستضيف المباراة الرابعة على أرضه ايضاً غداً، بعدما سبق أن كسر أفضلية الارض لتمبروولفز بفوزه في المباراتين الأوليين في عقر دار الاخير في مينيابوليس.

وجاءت المباراة الثالثة عصيبة حيث تبادل الفريقان التقدّم سبع مرات في الربع الأخير، لكنّ الثنائي المتألق كان حاسماً فى الدقائق القاتلة وقاد فريقه لتسجيل 12 نقطة في مقابل 3 للضيوف.

ولم يسبق لأي فريق أن عاد من تأخره صفر3- في سلسلة ضمن الادوار النهائية

وسيواجه الفائز من هذه السلسلة



إرفينغ (11) مُسدداً لدالاس أمام تاونز (أف ب)

الفائز من السلسلة التي يتقدمها بوسطن سلتيكس صاحب أكبر عدد من الانتصارات في الموسم المنتظم (64) على حساب إنديانا بايسرز -3صفر.

وتولّى شولتس المهام الفنية في كولن خلال كانون الثاني الماضي،

«البوندسليغا». يعود التتويج الأخير له إلى العام 1983 عندما رفع كأس ألمانيا للمرة الرابعة، وتنقل بين الدرجتين الأولى والثانية في

## بونوتشي يُنهي مسيرته الكرويّة

أنهى المدافع الايطالي الدولي السابق ليوناردو بونوتشى مسيرته الكروية عن 37 عاماً، بعدما خاض الأحد الماضي مباراته الأخيرة مع فريقه فنربغشه، ضمن منافسات الدوري التركى لكرة القدم، وفقاً لما أعلن ناديه. واكتسح قنربغشه ضيفه اسطنبول سبور

-6صفر في مباراة شارك فيها بونوتشي

وفشل فنربغشه في إحراز اللقب للمرة العشرين في تاريخه والأولى منذ 2014، إذ وعلى رغم فوزه، كان يأمل أن يخسر غلطة سراي المتصدر أمام كونياسبور، لكنه فاز 3-1 وتوّج بطلاً بعدما رفع رصيده إلى 102 نقطتين في مقابل 99 لفنربغشه.

ووصل بونوتشي إلى اسطنبول في كانون الثاني الماضي، بعدما أمضى 6 أشهر مع أونيون برلين الألماني.

واكتسب بونوتشى، الذي خاض أكثر من 500 مباراة، شهرة واسعة خلال مسيرته مع جوفنتوس بين 2010 و2023، وأمضى موسماً مع ميلان (2017-2018).

وأحرز بونوتشي (121 مباراة) لقب كأس أوروبا 2021 مع منتخب بالاده. فاز بلقب الدوري 9 مرات، منها 8 مرات مع جوفنتوس ومرة مع إنتر ميلان، وكأس إيطاليا 5 مرات.

### ألكسندر-أرنولد يُشيد بليفربول

أصر ترينت ألكسندر-أرنولد مدافع ليفربول الإنكليزي، أن فشل فريقه في الأسابيع الأخيرة بالمنافسة على الألقاب لا يخفى التطوّر الذي بلغه فى الموسم الأخير للمدرّب الألَّاني يورغن كلوب في

وراهن العديد من عشّاق الفريق على إمكانية

تحقيق رباعية تاريخية، بعد فوزه بكأس الرابطة، لكنه خسر بعد ذلك في ربع نهائى الكأس، ثم خرج من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبًا ليغ»، قبل أن يتلاشى أمله في السباق على لقب الدوريّ

ونتيجة لذلك، حُرم كلوب من إنهاء مسيرته في ليفربول بشكل خيالي، لكن بالنسبة لألكسندر-أرنولد فإن احتلال فريقه المركز الثالث والعودة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، هما دليلان

وقال ألكسندر-أرنولد: «لقد كان موسماً جيّداً، تطوّرنا كفريق ونافسنا على اللقب. علينا أن نقف عند الإيجابيات ونتحرّك للأمام ونأمل في أن نفعل ذلك مرة أخرى في الموسم المقبل». (أ ف ب)

## عازار بطلة «طاولة»



أحرزت لاعبة نادي أنترانيك بيروت تاليا عازار لقب كأس الربيع لكرة الطاولة بتغلبها فى المباراة النهائية على لوري ياهانيان (هومنتمن بيروت) بنتيجة (3/ 0) (11-4، 7-11، 11-5). وجرت الأدوار النهائية على «طاولة «الفوروم دو بيروت» ضمن فعاليات مهرجان بيروت الرياضي. وكانت عازار تغلبت على مريم الهبش (الأهلى صيدا) 1/3، وياهانيان على ليتيسيا عازار (أنترانيك بيروت) 1/3 في الدور نصف النهائي. وفي الخّتام، وزّع رئيس إتحاد اللعبة جورج كوبلي الكأس والميداليات على القائزات.





#### سليمان فرنجية يتمرجل

كنت أود متابعة مقابلة المرشح سليمان فرنجية مع الزميل جورج صليبي في " برنامجه «وهلّق شو» الأصح «وهلًا شو») . لأستشف من «معاليه» آفاق المرحلة المقبلة، كأحد أركان محور «القائد الخامنئي» المشهود لهم بعمق البصيرة وحسن الرؤية، لكن وجدتني في حيرة: بين متابعة سليمان بك وبين مشاهدة «ماتش» النادي الرياضي فى وجه بطل كازاخستان، فريق أستانا وجدتنى فى صلب المعركة البيروتية/ الكازاخستانية بينما لوكانت المفاضلة ىىن مقابلة مع النجم هايك غيوكشيان وبين مقابلة مع مرشح «الثنائي الشيعي» لما ترددت بتوزيع وقت المشاهدة مناصفة سن

ثم قلت لريما من المفيد أكثر قراءة المقابلة التلفزيونية والتفكّر بإيحاءات كل حملة وأبعاد كل موقف. قبل القراءة والتحليل لاحظت في خلفية الصورة اصطفاف أمهات الكتب وآبائها في كادر لا يشبه الضيف. الأقرب إلى فرنجية غرفة هادئة تطلع من جدرانها قرون غزلان، أسنان فيلة ... وصور متنوعة مع رؤساء العالم.

في المضمون، أول فكرة جديرة بالمناقشة قول البك: «فريقنا يمشي على أجندته وليس على اجندة غيره» الغريب أن فريقه واقف، أقله منذ 11 شبهراً ونصف الشهر. ظنّ البك أن «الأجندة» هي الترجمة الفرنسية لكلمة «الدستور» التركية ذات الأصول الفارسية. له يا بك. الدستور شي والأجندة شي تاني. إلا إذا كنت تريد أن تحلف اليمين في المستقبل

ومن المواقف البارزة قول زعيم زغرتا الرقم 2 «ان حزب الله يريد إنتخاب الرئيس اليوم قبل الغد لكنه لن يتنازل عن المواصفات التي يحددها » ومن طلب من «الحزب» أن يتنازل؟ فليتمسك بمواصفاته ولا يفلتها وليذهب نوابه وحلفاؤه وأتباعه وأدواته إلى الإقتراع لمن يحمل هذه المواصفات اليوم قبل الغد.

عندما تستعرض أفكار سليمان بك تشعر أنك في خضم مسابقة ملكة جمال العالم. تحار أي ملكة هي الأجمل. كل فكرة تنافس فكرة وتقول أنا الأجمل. «يخافون منى لأننى ضد التقسيم والفدرالية وهم يريدون الرئيس الضعيف وأنا أمثل أكثر منهم بالوجدان المسيحي ولم أتورط بما تورطوا هم به». قولُ مستل من المقابلة يستحق تصفيقاً مدوياً. فاز الأقوى في الوجدان المسيحي بنائب مارونى واحدّ، وحليف نزل مع بكّره فى الليسنة. والإثنان رُفدا باثنين بعد الإنتخابات. فعن أي وحدان بتكلم البك؟ إختلط الأمر عليه بين الوجدان الشيعى والوجدان المسيحى أما عن التورط فأشعر البك مشاهديه أنه طالع لتوه من صفحات التقوى والزهد والبراءة وتبقى مسألة تطويبه بعد البطريرك الدويهي مسألة وقت في انتظار التسوية.

وأخيرا استوقفتني دعوته سمير جعجع وسامي الجميّل وجبران باسيل إلى النزول «عالمجلس نترشح بوج بعضنا ومنشوف مين بيطلع» بمعنى «تعوا نلعب بيت بيوت!».



🧖 نداء الوطن

يوميــة سـيـادية مسـتقلـة

الشــركة الحــرة للإعــلام ش.م.ل.

لا تملك الثعابين

## داء «الشعرينات» يصيب عائلة تناولت لحم الدبّ الأسود

تمّ تشخيص إصابة ستة أشخاص تناولوا وجبة تحتوي على كباب لحم الدب الأسود بداء «الشعرينات»، وهو مرض طفيلي حيوانيّ المنشأ. وفي تقرير جديد صدر هذا الأسبوع، كشفت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية (CDC) أنه في تموز 2022، تم الإبلاغ عن مريض يبلغ من العمر 29 عاماً في المستشفى يشتبه في إصابته بداء «الشعرينات» إلى وزارة الصحة في مينيسوتاً. وشملت أعراضه الحمى، وآلاماً شديدة في العضلات، ووذمة حول الحجاج أو تورم العين، وفرط الحمضات أو حالة ارتفاع مستويات الحمضات.

وقبل أسبوع من ظهور الأعراض، تناول المريض وثمانية أشخاص آخرين وجبة تحتوي على لحم دب أسود تم تجميده لمدة 45 يوماً قبل شويه وتقديمه مع الخضار المطبوخة باللحم.

كما كشف التحقيق في الحادث عن ست حالات أخرى، من بينها حالتان لأشخاص تناولوا الخضار فقط.



## هل قتلت الكائنات الفضائية أناساً؟

تم ربط الكثير من التقارير عن الوفيات المفاجئة في الولايات المتحدة بالكائنات الفضائية، ما أثار نظريات مفادها أن هؤلاء الأفراد ربما قُتلوا على يد النوع الثالث. ومن بينهم طيار في سلاح الجو الأميركي، توفّي بعد وقت قصير من مزاعم أنه شاهد جسماً طائراً لرجل برازيلى تعرّض لضربة في رأسه من قبل كائن فضائي.

وقد كتب نايجل واتسون، الباحث في الأجسام الطائرة المجهولة من جامعة «شيفيلد هالام» في المملكة المتحدة، عن هذه الحالات في كتاب جديد بعنوان «الموت

بواسطة الأجسام الطائرة المجهولة»، الذي يبحث في هذه الوفيات الغامضة. وأمضى واتسون سنوات في البحث عن تقارير الأجسام الطائرة المجهولة في كلُّ أنحاء العالم ونشر الكثير من الكتب والتقارير حول النتائج التي توصّل إليها.

وإحدى الحالات التي تم استكشافها في الكتاب هى وفاة كابتن القوات الجوية الأميركية توماس مانتل الذي طُلب منه التحقيق في جسم طائر مخروطي فضي في عام 1948.



## دراجة فرنسوا هولاند النارية بـ20 ألف يورو

بيعت لقاء 20500 يورو في مزاد علني دراجة «سكوتر» نارية كان الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند يستخدمها للخروج خلسة من



قصر الإليزيه لمقابلة عشيقته. ويعتزم شاري هذه الدراجة من نوع Piaggio MP3 125 عرضها في متحف «بريتسيج إيه كوليكسيون» للسيارات الذى يملكه في جاليه بغرب فرنسا.

. وأوضح الشاري دوني برييريه أن «هذه الدراجة جزء من تاريخ فرنسا وسأعرضها مع المركبات المئة والعشرين التي أملكها أصلاً، وتمتد تواريخ صنعها من 1922 إلى اليوم».

وأظهرت صور صحافية التقطت خلسة عام 2014 الرئيس هولاند، وقد أخفت خوذته وجهه، خلال زيارته سرأ شريكة حياته الجديدة بومها الممثلة والمخرجة والمنتجة جولى غاييه التي

أصبحت لاحقاً زوجته. أما فاليري ترييرفيلر التي كانت شريكة حياة هولاند عندما كان على علاقة مع غاييه، فنشرت بعد مدة وجيزة كتاباً لاذعاً بعنوان Merci pour ce moment عن خفايا حياتها في الإليزيه مع الرئيس الاشتراكي الذي انتخب عام 2012.

ولم يدم المزاد الذي نظمته دار «رويّاك» في قصر دارتینیی فی مدینة مونبازون سوی عشر دقائق، وشارك فيه نحو 40 شخصاً. وكانت رئاسة الجمهورية المالك الأول للدراجة بحسب ما تفيد وثيقة تسجيلها. ويشير عدّادها إلى أن المسافة التي قطعتها تبلغ 34 ألف كيلومتر. (أ ف ب)

#### سباق «كوبر هيل» للدرفلة على الجبن

ألقى المئات من المتنافسين الجريئين أنفسهم في سباق «كوبر هيل» الشهير حيث يطارد المتنافسون عجلة وزنها 4 كيلوغرامات من جبن Double Gloucester. وفاز بسباق الرجال توم كوبكي من ألمانيا الذي قال إنه متحمّس وسيعود العام المقبل للدفاع عن لقبه. وأضاف: «أنا أحبّ هذا الحدث وهو أمر جنوني». واحتلّ مغنى الراب الأميركي Speedy، المركز الرابع، لكنه أصيب بجروح أثناء هبوطه. وتعهّد المحاولة مرة أخرى العام المقبل، معلناً أنه «يعرف كيف يفوز الآن».

أمّا سباق السيدات فكانت بدائته خاطئة إذ بدأت المشاركات بالتدحرج



إلى أسفل التل، قبل أن تتم دحرجة

الجبن. ولكن بعد تعثر بسيط، فازت

أبي لامبي من ولاية كارولينا الشمالية

بالسباق، عائدةً الى وطنها بالكأس

أسسها: ميشال مكتف رئيس التحرير: بشارة شربل المحير المسؤول: جورج برباري e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجارى 2054871 ص. ب 5011-116 بيروت، المُتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+

الاشتراك السنوي: 2،000،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، abiakl@nidaalwatan.com للاشتراكات والإعلانات في طرابلس - الجميزات - هاتف: 78860742 - في البقاع - شتورا - الساحة - هاتف: 03542453

mediavitagency :ען בעניויי ھاتف: 9611283300 - فاکس: 9611285956+

بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com